



## صورة المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية

إعداد

لهيس محمد مصطفى

باحثة بقسم الإعلام التربوي، بكلية التربية النوعية، جامعة طنطا

أ.م.د/ أميرة صابر محمود

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد، بقسم  
الإعلام التربوي، بكلية التربية النوعية،  
جامعة طنطا.

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية الدراسات  
العليا للطفولة، جامعة عين شمس

DOI:

<https://doi.org/10.21608/ijmcr.2025.430637>

المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

دورية علمية محكمة فصلية

المجلد (٥)، العدد (١٦)، مارس ٢٠٢٥ □

P-ISSN: 2812-4812

E-ISSN: 2812-4820

<https://ijmcr.journals.ekb.eg/>

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، بجمهورية مصر العربية

<https://srtaeg.org/>



## صورة المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية

## إعداد

لهيس محمد مصطفى

باحثة بقسم الإعلام التربوي، بكلية التربية النوعية، جامعة طنطا

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية الدراسات

أ.م.د/ أميرة صابر محمود

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد، بقسم

الإعلام التربوي، بكلية التربية النوعية،

العليا للطفولة، جامعة عين شمس

جامعة طنطا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع الصورة والمعلومات التي تناولتها المرأة المصرية من خلال السلاسل التلفزيونية، وتحليل سمات وملامح تكوين المرأة المصرية التي قدمتها السلاسل التلفزيونية، وهي دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح التحليلي، بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة تمثلت في حلقات سلسلة (٥٥ مشكلة حب - حدث بالفعل).

المقدمة

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إيجابية دور المرأة في السلاسل التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية المصرية بنسبة أكبر، وأن السمات الإيجابية التي أظهرتها السلاسل التلفزيونية التي تعرض قضايا المرأة المصرية في القنوات التلفزيونية أنها قوية ومسؤولة وطموحة ومكافحة وعنيدة ومهتمة بنفسها، يلها معتمدة على نفسها ودؤوبة في تحقيق أهدافها ومبهجة وواثقة في نفسها وتحمل أعباء الحياة، أما السمات السلبية التي عرضتها السلاسل التلفزيونية عن صورة المرأة في القنوات الفضائية المصرية فهي أنها خائنة وضعيفة ومستسلمة وجبانة، ثم مستبدة ومسيطرة وغيورة وعدوانية ورغبة في الانتقام ومدبرة للمكائد ومتحررة، ومن ثم أوصت الدراسة بإنتاج مزيد من هذا النوع من الأعمال الدرامية المتميزة والذي يطلق عليه "السلسلة التلفزيونية" حيث يعد شكل من أشكال التأليف التلفزيوني.

الكلمات الرئيسية: صورة المرأة، المرأة المصرية، السلاسل التلفزيونية، القنوات الفضائية.

### **Abstract:**

The study aimed to identify the type of image and information that Egyptian women encountered through television series, and to analyze the characteristics and features of the portrayal of Egyptian women presented in these series. It is a descriptive study that relied on the analytical survey methodology, applied to a simple random sample represented by episodes of the series (55 Love Problems - Happened Indeed).

The study concluded with several findings, including: the positive role of women in the TV series aired by Egyptian satellite channels to a greater extent, and the positive traits that the TV series portraying women's issues in Egyptian television have shown, which are that they are strong, responsible, ambitious, hardworking, stubborn, and self-care oriented. This is followed by being self-reliant, diligent in achieving their goals, joyful, self-confident, and capable of bearing the burdens of life. On the other hand, the negative traits that were presented about the image of women in Egyptian satellite channels are that they are unfaithful, weak, submissive, cowardly, then tyrannical, controlling, jealous, aggressive, vengeful, scheming, and liberated. Consequently, the study recommended producing more of this kind of distinguished dramatic works referred to as 'TV series' as they represent a form of television authorship.

**Keywords:** Women's image, Egyptian women, TV series, satellite channels.

## مقدمة

تشكل الصورة التي تعكسها الدراما التلفزيونية عن المرأة المصرية على القنوات الفضائية المصرية عنصراً هاماً في تشكيل الرأي العام، سواء داخلياً أو خارجياً. تتناول هذه الدراسة مشكلة كيفية تصوير المرأة المصرية في الدراما، خاصة في السلاسل الشهيرة مثل "كل أسبوع حكاية"، و"٥٥ مشكلة حب"، و"حدث بالفعل". تعتمد الدراسة على الصورة المتداولة عن المرأة بالقنوات الفضائية المصرية والتحديات التي تواجهها.

ولا شك أن صورة المرأة المصرية في الدراما مأخوذة ومتصدرة بعدة جوانب إيجابية وسلبية لدي العالم الغربي من خلال القنوات الفضائية، من الناحية الإيجابية تظهر الدراما المرأة المصرية كشخصية قوية ومرنة قادرة على التكيف مع التحديات، من الناحية السلبية قد تسلط الدراما الضوء على الجوانب السلبية مثل التمييز الاجتماعي والاقتصادي، مما يعكس صورة سلبية لدى المجتمعات الغربية. هذا ما أكدته الأدبيات لعام ٢٠٢٣ عن "صورة المرأة كما تعكسها الدراما التلفزيونية" بأن المرأة تظهر بأنها المتحررة المتمردة على العادات والتقاليد وظهورها بكل أشكال العنف ومظاهر الإهانة للمرأة، وظهورها في شكل راقصة، فتاة ليل، أم المهمله لأسرتها، عرضها على أنها صفات المرأة المصرية وهذا ليس صحيح، وظهور المرأة العاهرة<sup>١</sup>.

## الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع ومراجعة التراث العلمي تقوم الباحثة بتناول الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ترتيباً تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم طبقاً للترتيب الزمني من خلال محورين:

## المحور الأول: صورة المرأة المصرية في وسائل الإعلام الجديد:

- سعت دراسة مها محمد فتحي (٢٠٢٥) لفهم تأثير تكنولوجيا المحمول كما تعرض في الدراما المصرية على مستوي القلق لدي النساء، وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي، وقد تم استخدام استمارة استبيان ومقاييس للقلق على عينة عشوائية شملت ٥٢٦ سيدة، حيث كشفت النتائج أن أبرز صور استخدام تكنولوجيا الهواتف المحمولة في الدراما المصرية ضد المرأة تشمل "التهديد بالصور" الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية ٧,٨٣٪، يليه " اختراق الحسابات الشخصية" بنسبة ٧,٧٦ ٪، ثم "التهديد بالمكالمات" بنسبة ٧,٤٩ ٪، وأخيراً " التشهير" بنسبة مئوية ٧,٤٨ ٪<sup>(٢)</sup>

- وهدفت دراسة (Noha Abdel Maksoud 2025) إلى استكشاف دور الدراما في تشكيل المواقف العامة تجاه قضايا المرأة المصرية وتقديم تصورات غير تقليدية عنها داخل المجتمع، وتنتمي الدراسة إلى مجال الأبحاث الوصفية، حيث اعتمدت على منهجية المسح لرصد وتحليل أثر الدراما على تصورات الجمهور حول تمثيلات المرأة. وكشفت النتائج عن استجابة إيجابية بشكل عام من الجمهور تجاه المعالجة الدرامية، حيث أعرب ٧٤,٧٪ من المشاركين عن قبولهم للطرح الفني والإخراجي لهذه القضايا. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت مواقف الجمهور تجاه الموضوعات المطروحة في الأجزاء الثلاثة للعمل الدرامي المختار تفاوتًا بين الحيادية والإيجابية. وبالمثل، كانت استجابات الجمهور تجاه الصور غير النمطية للمرأة متراوحة بين الحياد والإيجابية<sup>(٣)</sup>.

- وتناولت دراسة (Viola Gjylbegaj & Ahmed Farouk Radean 2025) تصوير الأدوار الجندرية في الدراما التلفزيونية والأفلام الإماراتية، حيث يتم وضعها ضمن سياق التحولات الاجتماعية والثقافية التي تشهدها الدولة. من خلال تحليل شامل للمحتوى الإعلامي، يتم تقييم الاتجاهات السائدة في تقديم الأدوار الجندرية ومدى توافقها مع الهوية الثقافية الإماراتية، وسلط البحث الضوء على الدور الفاعل للإعلام في تشكيل الوعي المجتمعي وتعزيز التفكير النقدي، مما يستدعي الحاجة إلى تمثيل أكثر واقعية ومتوازن للمرأة في الإنتاجات التلفزيونية والسينمائية. كما يقدم مجموعة من التوصيات للجهات الإعلامية والتنظيمية تهدف إلى تطوير محتوى يراعي التوازن الجندري ويدعم التحولات الاجتماعية، مع الحفاظ على الهوية الثقافية للدولة. تحقيق هذا التوازن بين الحداثة والتقاليد يمنح الإمارات فرصة لتكون نموذجًا عالميًا في دعم التنوع والشمولية على المستويين المحلي والدولي.<sup>(٤)</sup>

- أما دراسة (2024Amira Mohamed) فتناولت التأثيرات الحقيقية للمؤثرين الاجتماعيين المشاهير على العلاقات الزوجية داخل الأسرة المصرية. وأوضحت الدراسة الهدف الأساسي وهو التعرف على مدى تأثير "المؤثرين الاجتماعيين" المشاهير على العلاقات الزوجية، وكذلك أشكال ونوع هذه التأثيرات. وقد تم اختيار رضوى الشربيني وياسمين عز كنموذجين لهذه الدراسة، اعتمدت الدراسة على منهج كفي باستخدام أسلوب مجموعات التركيز الذي تم تطبيقه على عينة عمدية مكونة من ١٢ من الأزواج والزوجات المصريين، حيث تم انتقاؤهم من خريجي الجامعات المصرية ممن مضى على زواجهم أكثر من خمس سنوات. وتضمن دليل

النقاش ١١ سؤالاً تمت مناقشتها بأسلوب الحوار المباشر مع تدوين الملاحظات. كما استخدمت الدراسة المقابلات العلمية المعمقة مع ٤ من الخبراء في مجالي علم النفس والإعلام لتحليل دور المؤثرين الاجتماعيين على العلاقات الأسرية، وفي الإطار النظري، استندت الدراسة إلى منهج تكاملي يجمع بين نظرية "قادة الرأي العام" ونظرية "التقارب الاجتماعي". وخلصت النتائج إلى ارتفاع معدلات تعرض النساء للمحتوى الذي يقدمه مشاهير التأثير الاجتماعي، مما يزيد من جمعهن للمعلومات حول العلاقات الزوجية، ولكنه في الوقت نفسه قد يؤدي إلى مشكلات أسرية ناتجة عن التوقعات أو المقارنات غير الواقعية<sup>(٥)</sup>.

- وتناولت دراسة وفاء بغداددي (٢٠٢٤) دور الأمومة كركيزة أساسية في الحياة الاجتماعية من خلال الدراما التي تعد من أبرز وسائل جذب الانتباه وتشكيل الوعي، تعكس قضايا واهتمامات المجتمع وتقوم بالمعالجة، وتنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تستخدم المنهج التحليلي بأسلوب المسح وأداة المقابلة معتمدة على استمارة تحليل مضمون لجمع البيانات وتم تحليل عينة مكونة من ٦ مسلسلات متمثلة في الود، الشهد والدموع ولن أعيش في جلباب أبي، الطوفان، حدوده مرة، أبو العروسة، وأهم نتائج الدراسة: الكثير من الدراما التلفزيونية لم تنجح في نقل الأم وعرض صورة دقيقة للمرأة بشكل عام وللأم بشكل خاص، نرمين سعيد حامد لاحظت أن شخصية المصيرين بشكل عام التي تعرضها المسلسلات لم تحظ بالقبول<sup>(٦)</sup>.

- وسعت دراسة أميرة عبد الله (٢٠٢٤) لتحليل كيفية تناول الدراما المصرية لقضية الطلاق وآراء المرأة المصرية حولها، وهي دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح الإعلامي من خلال البحث الميداني. تم إجراء البحث على عينة متاحة مكونة من ٦٠٠ امرأة من محافظتي القاهرة والجيزة، منهن ٣٠٠ متزوجة و ٣٠٠ غير متزوجة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، من أبرزها: ارتفاع نسبة متابعة النساء للمسلسلات المصرية، حيث تتابع ٧٥,٤٪ من المشاركات القنوات الفضائية المصرية بانتظام، بينما تشاهدها ٢٠,٤٪ أحياناً، و ٤,٢٪ لا يشاهدها K، أظهرت المشاركات اتجاهًا إيجابيًا نحو معالجة المسلسلات العربية لقضية الطلاق، حيث اعتبرن أن أسباب الخلافات الزوجية التي تعرضها المسلسلات تعكس الواقع، وأشار عدد كبير إلى أن الرجل هو المسؤول عن الخلافات الزوجية المعروضة<sup>(٧)</sup>.

- وفحصت دراسة كوثر هاني أحمد بركات (٢٠٢٣) تحليل صورة تمثيل المرأة الريفية في المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تعرض على القنوات الفضائية، وتأثير تلك التمثيلات على

الصورة الذهنية للمرأة الريفية ومدى رضاها عنها في هذه المسلسلات، تندرج هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وتم اختيار عينة من المسلسلات التلفزيونية التي تعرض صورة المرأة الريفية في الوجه البحري مثل ("الناس في كفر عسكر"، "وزي القمر حكاية اللي خلف مامتش"، "حكاية أم العيال"، "فلانتينو") وفي الوجه القبلي مثل ("خالتي صفية"، و"الدير"، "زي القمر" حكاية ست الهوانم"، "إلا أنا بدون ضمان"، "بت القبائل")، وأبرز نتائج الدراسة التحليلية تشمل الدور الذي تلعبه المرأة الريفية في مسلسلات الوجه البحري يجمع بين الإيجابيات والسلبيات في حين أن دورها في مسلسلات الوجه القبلي جاء إيجابيا بشكل واضح وأظهرت النساء الريفيات في مسلسلات الوجه البحري رضي كبير عن أنفسهن وحياتهن، أما نتائج الدراسة الميدانية فأبرزها تتابع النساء الريفيات المسلسلات التلفزيونية أحيانا بنسبة ٥٠,٥٪ تركز المسلسلات التلفزيونية على قضايا المرأة الريفية أحيانا بنسبة ٦١,٣٪ تختلف صورة المرأة الريفية في الوجه القبلي عن نظيرتها في الوجه البحري حيث تعرض صورة المرأة الريفية في الوجه القبلي بشكل أكبر من الوجه البحري تعبر ٧١,٥٪ من النساء الريفيات عن عدم رضاهن الكامل عن الصورة المقدمة عنهن في هذه المسلسلات وتميل النتائج لصالح النساء الريفيات في الوجه البحري.<sup>(٨)</sup>

- وركزت دراسة رحاب سراج الدين (٢٠٢٣) على استكشاف وجهات نظر المبحوثات حول مشاهدتهن للدراما المصرية وتأثيرها على صورة الجسد وجودة الحياة والصلابة النفسية، تعتبر هذه الدراسة وصفية واستخدمت منهج المسح الإعلامي، معتمدة على استبيان ومقاييس لصورة الجسد وجودة الحياة والصلابة النفسية، وجمعت البيانات من عينة مكونة من ٣٠٠ مفردة تشمل مختلف الفئات العمرية والاجتماعية والتعليمية والوظيفية، وتوصلت الدراسة إلى أن المبحوثات يرون أن صورة الجسد التي تظهرها الدراما المصرية غير واقعية ومضللة، حيث يستخدم المكياج والفلاتر والفوتوشوب لتقديم تصور مثالي غير واقعي للممثلات، أشارت النتائج إلى أن مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية أثرت على جودة حياتهن بدرجات متفاوتة، حيث كانت التأثيرات الكبيرة بنسبة ٥٠٪، والمتوسطة بنسبة ٤١٪، والضعيفة بنسبة ٩٪، كما أثرت مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية على صلابتهن النفسية بدرجات متفاوتة أيضا، حيث كانت التأثيرات الكبيرة بنسبة ٥٠٪، والمتوسطة بنسبة ٤٢٪، والضعيفة بنسبة ٨,٢٪.<sup>(٩)</sup>



- وهدفت دراسة (Ahmed Taher, Alia El-Mohandes ٢٠٢٣) إلى استكشاف العلاقة بين خصائص الجمهور المستهدف، بما في ذلك الجنس والطبقة الاجتماعية والاقتصادية، وكيفية تصوير المرأة في الإعلانات التلفزيونية المصرية، مع الأخذ في الاعتبار مستوى تفاعل المنتج. على مدى ثلاثين يومًا، تم تحليل ١٠٠ إعلان تلفزيوني عُرض على القنوات المصرية. اختبرت الدراسة ثلاث فرضيات، وتم تأييد اثنتين منها بناءً على النتائج. أظهرت التحليلات أن الإعلانات التي تستهدف النساء ومستهلكين من الطبقة الاجتماعية والاقتصادية العليا تميل إلى تقديم تصوير أكثر إيجابية للمرأة. بالإضافة إلى ذلك، لم يُلاحظ أي تأثير لمستوى تفاعل المنتج على الطريقة التي تُعرض بها المرأة في هذه الإعلانات، سواء كان مستوى التفاعل مرتفعًا أو منخفضًا<sup>(١٠)</sup>.
- وكشفت دراسة (Inas Abou Youssef & Inas Abdel Hamid 2023) عن صورة المرأة في الإعلام ودورها ضمن التصورات الجندرية النمطية لفترة طويلة، وجذبت اهتمام العديد من الباحثين، واعتمدت الدراسة على مزيج من الأساليب الكمية والنوعية. حيث تم اختيار مجموعة فيسبوك "اعترافات امرأة متزوجة"، وهي مجموعة خاصة تضم حوالي ١٨٠ ألف عضوة، لتحليل ٩٥ منشورًا منها. كما تم اختيار مسلسل "لعبة نيوتن" لتحليل الأفكار والصور النمطية المتعلقة بالمرأة، مستندةً إلى استطلاع رأي عبر الإنترنت شاركت فيه ٢٠٠ امرأة من نفس المجموعة، وكشف أن هذا المسلسل كان الأكثر مشاهدة في رمضان، كما اعتمدت الدراسة على نظرية التمكين الاجتماعي لتحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تمكين المرأة، وأظهرت النتائج تطابقًا بين جمهور الصفحة والمسلسل من حيث العمر والطبقة الاجتماعية والاقتصادية. تمت مناقشة قضايا مثل النظرة الدونية للمرأة وعدم الثقة بقدراتها في كل من المجموعة والمسلسل. ومع ذلك، قدّم المسلسل النساء اللواتي يسعين لإثبات ذاتهن بصورة سلبية، مما أدى إلى إبراز قيم متناقضة وصور مثيرة للجدل لكلا الجنسين. وهكذا، جاءت نتائج الاستطلاع لتؤكد أن الدراما التلفزيونية لم تنجح في تقديم صورة واقعية للمرأة<sup>(١١)</sup>.
- وسعت دراسة أمينة الجبلي (٢٠٢١) لاستكشاف صورة المرأة في الإعلانات الإلكترونية من خلال تحليل الإعلانات على منصة فيسبوك، باستخدام طريقة المسح بالعينة، وهي من أهم الطرق المعتمدة في الدراسات الإعلامية، خاصة في الأبحاث الوصفية، يمكن هذا النهج من جمع بيانات ومعلومات منظمة حول الظاهرة الإعلامية بجهد علمي، ضمن هذا الإطار، تم تحليل محتوى الإعلانات على موقع يوتيوب خلال ثلاثة أشهر متتالية، من ديسمبر ٢٠١٨ إلى فبراير

٢٠١٩، باستخدام استمارة تحليل مضمون، وأظهرت النتائج التحليلية أن العدد الإجمالي للإعلانات الإلكترونية التي تم تحليلها بلغ ١٩٨ إعلاناً، وكانت العينة تتضمن الإعلانات الممولة على فيسبوك، غالبية هذه الإعلانات كانت للمصورين المبتدئين والهواة، ومراكز التجميل، بالإضافة إلى الإعلانات عن الملابس والإكسسوارات، ركز المعلنون على استخدام النساء الناضجات والشابات فب الفئة العمرية من ١٨ إلى ٤٠ عاماً، باعتبارها الفئة الأكثر تأثيراً اجتماعياً واقتصادياً وإنتاجياً وحتى جنسياً، يعزز هذا الاعتقاد أن المرأة تقدر بشكل أساسي بناءً على جمالها وجسدها وأدائها، بينما لا يعيرون اهتماماً لروحها أو لطموحاتها الشخصية، كما أشارت الدراسة إلى تراجع كمية المعلومات المتعلقة بالسلع في الإعلانات التي تم تحليلها ضمن العينة المدروسة.<sup>(١٢)</sup>

- وكشفت دراسة (Inas A.Hamid El-khoreiby2021) عن تشابه كبير في الظروف التي تشكل دور المرأة في المجتمع على مستوى العالم، حيث تعمل التقاليد والأعراف والعوامل الثقافية والعرقية والطبقية على تحديد هذه الأدوار بشكل أساسي، وقد ركزت على النقاش العلمي حول تأثير الإعلام على الصور النمطية للمرأة ومسألة تمكينها، وأشارت النتائج إلى أن النساء على وسائل التواصل الاجتماعي يعبرن عن معاناتهن من العنف بأشكاله المختلفة، سواء كان عنفاً جسدياً أو نفسياً أو تمييزاً في اتخاذ القرارات، مثل اختيار الزوج أو المسار المهني أو الأصدقاء، مع تعرض بعضهن للتحرش أو الاغتصاب الذي يبدأ أحياناً من داخل الأسرة بناءً على الصور النمطية الجندرية الراسخة. في الوقت نفسه، أظهرت دراسة الصور النمطية الجندرية في الإعلام أن الصور الإيجابية قد تكون لها آثار إيجابية في بناء الثقة بين الجنسين، لكنها قد تُعيد إنتاج الأنماط السلبية وتبرر التمييز المجتمعي، مما يشدد على الحاجة إلى دور إلزامي لوسائل الإعلام في تصحيح هذه الصور بناءً على السياق الاجتماعي والنشاط المهني لكل حالة.<sup>(١٣)</sup>

- وركزت دراسة (Mona Ezz2020) على أن الزواج والطلاق لعبا دوراً جوهرياً في تشكيل المجتمعات القديمة، حيث كانت هذه العلاقات تخضع لتأثير العادات والتقاليد والتشريعات المتبعة في كل حضارة. وفي إطار مقارنة النظامين في مصر القديمة وبلاد الرافدين، أوضحت الدراسة أن الزواج في مصر القديمة كان يستند إلى تقاليد متوارثة تحدد شكله وأسلوبه، بينما في العراق القديم كانت التشريعات القانونية تلعب دوراً رئيسياً في تنظيمه، مع تأثرها بالبيئة الاجتماعية المحيطة، كذلك، سلط البحث الضوء على دور الأسرة في المجتمع، والمراسم

المصاحبة للزواج، وصيغ عقود الزواج، والحقوق التي تمتعت بها المرأة، إلى جانب ظاهرة تعدد الزوجات وأسبابها، وأبعاد الطلاق ونتائجه. وقد أظهرت النتائج أن العادات والقوانين في مصر والعراق تقاطعت أحياناً واختلفت في أحيان أخرى، حيث لعبت البيئة الجغرافية دوراً في تشكيل الفروقات بين الممارسات المرتبطة بالزواج والطلاق في كلا المجتمعين.<sup>(١٤)</sup>

- وتناولت دراسة (مني محمود عبد الجليل، ٢٠٢٠) استكشاف تمثيل المرأة في الإعلانات المنشورة على مواقع الصحف المصرية الإلكترونية، مع محاولة مقارنة ذلك بواقع المرأة في المجتمع، تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النوعية، حيث اعتمدت على المنهج الكيفي مستخدمة الأسلوب السيميولوجي، وتمثلت عينة الدراسة في الإعلانات التي يتم نشرها على المواقع الإلكترونية جريد اليوم السابع وجريدة الأهرام من خلال ١ أبريل حتى ١ يونيو ٢٠١٩ كشفت عن الصورة التي تظهر بها المرأة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، أبرزها أن الإعلانات استخدمت العامية في صياغة رسائلها، واعتمدت أغلب الصور الإعلانية على شكل مربع، كما أن حركة الكاميرا في جميع الصور كانت ثابتة، شهدت الصور الإعلانية تنوعاً من حيث نوع اللقطات المستخدمة، حيث تضمنت لقطات قريبة، متوسطة القرب، وطويلة، بما يتماشى مع أهداف الإعلان، بالإضافة إلى ذلك كانت معظم الصور مأخوذة بزاوية مواجهة طبيعية، مع تنوع في الخلفيات والألوان واستخدام دلالاتها المختلفة. كما لجأت الإعلانات بشكل كبير إلى توظيف وضعيات وحركات وإيماءات لجذب انتباه المستهلك وإقناعه بالمنتج، وأظهرت الإعلانات تركيزاً واضحاً على تصوير المرأة كعنصر جذب رئيسي، مع قلة الاعتماد على عناصر جذب أخرى مثل العناوين والنصوص والرسوم. ولاحظت الدراسة وجود بعض الصور الإعلانية التي لا ترتبط بشكل واضح بمحتوي الإعلان.<sup>(١٥)</sup>

- وسعت دراسة (لقاء سمير سلامة الهلالي، ٢٠٢٠) لتسليط الضوء على ظاهرة التحرش الجنسي بالمرأة، مع تحليل أسبابها وأشكالها المختلفة، كما تهدف إلى مقارنة معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والكردية لهذه الظاهرة، ودورها في تشكيل وعي المرأة وثقافتها تجاهها، بالإضافة إلى تقييم مدى ارتباط معالجة هذه الصحف بالواقع الفعلي لقضايا التحرش ضد المرأة، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وشملت عينة الدراسة قسمين: عينة تحليلية وأخرى ميدانية، تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان شملت ٤٠٠ فرد من المجتمعين المصري والكرد، بالإضافة إلى تحليل مضمون صحفي "الأهرام"

و"كوردستاني نوي" كصحف قومية، و"المصري اليوم" و"ناويته نيوز" كصحف خاصة، أظهرت النتائج أن الخلل في منظومة القيم بالمجتمع المصري يُعد من الأسباب الرئيسية لانتشار الظاهرة، واعتبرت ٤٥,٧٪ من عينة الدراسة في مصر والعراق أن معالجة الصحف الإلكترونية لقضية التحرش تعكس الواقع بشكل كبير، كما أظهرت الدراسة اهتماماً أكبر من الصحف الكردية بقضية التحرش مقارنة بالصحف المصرية، أما مفهوم التحرش لدى المشاركين، فقد وصفه ٥٦,٢٪ بأنه التعدي باللمس، و٥٦,٢٪ بأنه اغتصاب، و٥٢٪ بأنه التتبع، و٤٩,٨٪ بأنه استخدام كلمات خادشه للحياء، و٢٥,٨٪ بأنه نظرات غير مرغوب فيها، بينما رأى غالبية المصريين (٧٣,١٪) أن التحرش مرادف للاغتصاب أو التعدي باللمس، اعتبر ٦٥,٦٪ من الكرديين أن التحرش يتمثل في الكلمات الخادشة للحياء، و٥٣٪ رأوا أنه يشمل التتبع، مثل الغمز أو البصبة، والتي تُعد الأكثر شيوعاً، تلتها التعليقات الجنسية والنكات، ثم السلوكيات الجنسية التي تعتمد على اللمس، وأوضحت الدراسة أن أغلب حالات التحرش التي يتم الإبلاغ عنها من قبل الفتيات أو السيدات تكون من قبل أشخاص لا تربطهم بهن أي صلة قرابة، وفقاً لما ذكرته المشاركات.<sup>(١٦)</sup>

#### المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قضايا المرأة المصرية في الدراما التلفزيونية:

- استكشفت دراسة (صفية يحي محمد عبد الغالي، ٢٠٢٥) دور المواقع النسائية في تعزيز وعي المرأة الصعيدية بقضاياها الاجتماعية، وتندرج من البحوث الوصفية، معتمدة على منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة، وذلك من خلال جمع البيانات باستخدام استمارات الاستبيان وصحف الاستقصاء لتقييم تأثير هذه المواقع على وعي المرأة. شملت العينة بشكل عمدي ٣٠٠ مشاركة من القيادات النسائية، جاءت الدراسة بمجموعة من النتائج منها: اهتمام المرأة الصعيدية بعرض ومتابعة القضايا الاجتماعية بلغ نسبة ٤٨٪، وهي نسبة تعتبر منخفضة مقارنة بالاهتمام بالقضايا الأخرى. كما أظهرت النتائج أن التأثيرات السلوكية للمواقع النسائية على جمهور المرأة الصعيدية بلغت ٧٧٪، مما يبرز مستوى الاعتماد الكبير للمرأة على هذه المواقع وانعكاسها المباشر عليها. أما التأثيرات المعرفية والإدراكية، فقد وصلت إلى نسبة ٦٤٪، مما يعكس دوراً بارزاً لهذه المواقع في تشكيل وعي المرأة الصعيدية.<sup>(١٧)</sup>

- وهدفت دراسة (أحمد عثمان، ٢٠٢٤) إلى التعرف على مدى تعرض المرأة المصرية للدراما التي تعالج قضاياها الاجتماعية عبر المنصات الرقمية وبين مستوى تقويم الذات لديها ومستوي

إدراك واقعية المضمون لديها، استخدمت منهج المسح الوصفي في المستويين الوصفي والتحليلي من خلال أداة رأي لعينة عمدية متاحة من جمهور المرأة المصرية وممن يشاهد الدراما التي تعالج قضاياها الاجتماعية عبر المنصات الرقمية على شبكة الإنترنت أسفرت النتائج الدراسة: مضمون إدراك المرأة المصرية للقضايا الاجتماعية مرتفع ومتوسط لدى الغالبية، من حيث تفاعلها عند التعرض ضعيفا لدى غالبية أفراد العينة، علاقة تعرض المرأة المصرية بقضاياها من خلال الدراما ومستوي تقويم الذات لديها إيجابية ضعيفة بسبب عوامل الديموغرافية (المستوي الاجتماعي والاقتصادي والسن والبيئة) في حين لم يؤثر مستوي ادراكها بمضمونها لقضاياها الاجتماعية.<sup>(١٨)</sup>

- وتناولت دراسة (نسرين محمد عبد العزيز، ٢٠٢٤) كيفية معالجة قضايا المرأة المصرية المعيلة المكافحة في الدراما التلفزيونية المصرية، ومدى إيجابية، سلبية، أو حيادية هذه المعالجات، واستنادًا إلى المنهج الوصفي، تم اختيار عينة مقصودة من المسلسلات التي ركزت على قضايا المرأة المعيلة، ومنها الجزء الأول والثاني من مسلسل "الشهد والدموع" ومسلسل "تحت الوصاية"، كما أُجريت دراسة شملت عشرين خبيرًا متخصصًا في الدراما التلفزيونية، بما في ذلك مخرجون وكتاب سيناريو وممثلون ونقاد، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، كان أبرزها أن المسلسلات مثل "الشهد والدموع"، "أرابيسك"، وأخيرًا "تحت الوصاية" من الأعمال البارزة التي تناولت قضايا المرأة المعيلة المكافحة، وأشار خبراء الدراسة إلى وجود تطور ملحوظ في كيفية معالجة هذه القضايا مقارنة بالماضي، كما أجمعت الغالبية العظمى على أن الدراما تلعب دورًا فاعلاً في زيادة وعي المرأة المعيلة بحقوقها، وتعزيز ثقتها بنفسها، إضافة إلى دورها في تنوير المجتمع بأكمله حول أهمية دعم المرأة، وفيما يتعلق بالصورة التي قدمها مسلسل "تحت الوصاية"، فقد تميزت بأنها غير تقليدية أو نمطية، إذ سلط الضوء على المرأة في أدوار كانت تقليديًا مقتصرة على الرجال، مثل مهنة الصيد وقيادة التاكسي، أما مسلسل "الشهد والدموع"، فقدّم نموذجًا لامرأة معيلة ذات إرادة قوية، لكنها انخرطت في مهن تقليدية واعتيادية.<sup>(١٩)</sup>

- وجاءت دراسة أميرة عبد الله (٢٠٢٤ Amira Abdullah) بعنوان "تناول دراما الطلاق المصرية ومواقف المرأة المصرية منها"، فسعت للتعرف على معالجة الدراما المصرية الظاهرة الطلاق، وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني للتعرف

على رأي المبحوثين في معالجة الدراما المصرية لظاهرة الطلاق واتجاهات المرأة المصرية نحوها، يتحدد مجتمع الدراسة في المرأة المصرية بالتطبيق على عينة متاحة قوامها (٦٠٠) مبحوثة من محافظتي القاهرة والجيزة قسمت بأسلوب التوزيع المتساوي بين المرأة المتزوجة (٣٠٠) مبحوثة، وغير المتزوجة (٣٠٠) مع مراعاة العوامل الديموغرافية، وقد اختارت محافظة القاهرة كمجتمع متحضر، استخدمت أداة الدراسة الاستبيان، نتائج الدراسة: ارتفعت نسبة مشاهدة الإناث للمسلسلات على القنوات الفضائية المصرية، إذ حرص ٧٥,٤٪ منهم على متابعة هذه القنوات باستمرار، و٢٠,٤٪ يشاهدونها أحياناً، وفي المقابل ٤,٢٪ منهم لا يشاهدونها، جاء مسلسل (المطلقات) كأهم المسلسلات التي تناولت ظاهرة الطلاق من خلال مشاهدة المبحوثين للمسلسل، جاءت الخيانة الزوجية في مقدمة تناول أسباب ظاهرة الطلاق في المسلسلات المصرية، ثم جاء (اعتماد الزواج على العاطفة وليس العقل) في المركز الثاني، ثم جاء (الزواج خوفاً من العنوسة) في المركز الثالث، في مقدمة اتجاهات المستطلعات نحو معالجة المسلسلات العربية لظاهرة الطلاق كانت (أسباب الخلافات الزوجية في المسلسل أسباب حقيقية).

- وأشارت دراسة (Shorouk Ayman Anwar 2023) إلى أن المسلسلات الدرامية التلفزيونية هي النوع الأكثر شعبية في العديد من الدول، وباستخدام نظرية البناء الاجتماعي لدراسة تمثيلات المرأة في المسلسلات الدرامية المصرية بالتزامن مع تحليل المحتوى النوعي والكمي، تمت مقارنة تطور صورة المرأة في الدراما بين العقدين. يساهم هذا البحث في تحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، ألا وهو المساواة بين الجنسين، من خلال دراسة الصورة الإيجابية والسلبية لصورة المرأة في العقدين (١٩٩٠-٢٠٠٠) و(٢٠١١-٢٠٢١). توصلت الدراسة إلى أن مسلسلات الدراما التلفزيونية في مصر في العقد (١٩٩٠-٢٠٠٠) اختلفت عن تلك الموجودة في العقد (٢٠١١-٢٠٢١) من حيث التمثيل الواقعي، والمخرجات وكاتبات السيناريو، والقضايا المطروحة. كما أثبتت نتائج البحث أن الدراما تبني واقع المرأة المصرية في مصر وفقاً لنسبة تعرضها للدراما التلفزيونية. كما أن معدل التعرض يؤثر بشكل مباشر على مؤشرات التغير الاجتماعي وهي الوعي الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية للمرأة المصرية التي تشاهد الدراما التلفزيونية المصرية.

- أما دراسة (سمر جابر محمد شحاتة، ٢٠٢٣) فتناولت إشكالية تناول أوضاع المرأة الريفية المعيلة ودعمها في المنصات الإعلامية الإلكترونية المصرية، مركزة على تحليل كيفية عرض هذه

القضية ومعالجتها. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي الشامل كإطار أساسي، وهو من أبرز الأساليب المستخدمة في الدراسات الوصفية، بالإضافة إلى توظيف منهج تحليل الخطاب لفهم الرسائل الصحفية ودلالاتها بشكل معمق، مع استخدام أداة تحليل المضمون لتحقيق الأهداف البحثية، أوضحت النتائج أن المواقع الإلكترونية المدروسة قدمت مواد إعلامية متنوعة، إلا أن تناولها لأوضاع المرأة الريفية المُعيلة جاء محدوداً، وتباينت أشكال المعالجة الإعلامية بين الأخبار والتقارير المختلفة، وقد خلصت الدراسة إلى توصية بضرورة تكثيف الجهود الأكاديمية والبحثية لإجراء المزيد من الدراسات التي تتعمق في تحليل خطاب الصحافة الإلكترونية في قارتي إفريقيا وآسيا، مع تعزيز التركيز على القضايا ذات الصلة بالمرأة الريفية المُعيلة لتسليط الضوء عليها وتحقيق تأثير أوسع ونتائج أكثر إيجابية.<sup>(٢٠)</sup>

- وتناولت دراسة (ولاء يسري، ٢٠٢٣) دور الدراما التلفزيونية في تسليط الضوء على قضايا المرأة المصرية، وذلك من خلال تحليل بعض الأعمال الدرامية التي عالجت هذه القضايا وطرحت حلولاً لها ضمن عدد محدود من الحلقات، واعتمدت الدراسة على نظرية المسؤولية الاجتماعية كأساس نظري، وأبرزت النتائج اهتمام الدراما المصرية بمشكلات المرأة في البيئات الحضرية بشكل أكبر مقارنة بمشكلات المرأة الريفية، كما تناولت الأعمال قضايا المرأة بمختلف الطبقات الاجتماعية، سواء كانت تنتمي لمستويات منخفضة أو متوسطة أو عالية، وأظهرت الدراسة تركيز الدراما على مشكلات المرأة العزباء والمطلقة والأرملة، نتيجة وجود قوانين تتعلق بهذه الفئات تحتاج إلى إعادة النظر، ناقشت الأعمال الدرامية العديد من القضايا اليومية التي تواجهها المرأة، مثل مشكلات ما بعد الطلاق، والتعرض للتنمر والعنصرية، وكذلك حقوق المرأة في الحصول على إرثها الشرعي، كما شددت على قدرة المرأة على تحمل المسؤولية وحل المشكلات بثقة ووعي، وفي الوقت نفسه، التزمت الدراما بتقديم المرأة بصورة إيجابية تُظهر شجاعته وصبرها وطموحها، مع الإشارة إلى دورها المؤثر في تغيير حياتها وتحقيق أهدافها.<sup>(٢١)</sup>

- واستهدفت دراسة (مرام أحمد، ٢٠٢٣) فهم الطريقة التي تُعالج بها المسلسلات قضايا العنف ضد المرأة، هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة التي تُطرح في المسلسلات التلفزيونية القصيرة، واستكشاف البيئة الاجتماعية التي تدور فيها أحداث هذه الأعمال، بالإضافة إلى تحليل أسلوب تناول القضايا وأهداف عرضها، اعتمدت الدراسة منهج المسح التحليلي بنوعيه الكمي والكيفي، ورُكزت على عينة مختارة بعناية من الدراما التلفزيونية

القصيرة، بما في ذلك حلقات مسلسل "إلا أنا" و"حكاية ورا حكاية" (الجزء الثاني)، بإجمالي ٩٠ حلقة، أظهرت النتائج أن غالبية الأحداث وقعت ضمن بيئة اجتماعية متوسطة، مع بروز قضايا مثل "الطلاق" و"تحقيق الذات" كأهم الموضوعات المطروحة، كان الهدف الأكثر وضوحاً من معالجة هذه القضايا هو توضيح أبعادها المختلفة، واستخدمت معظم المسلسلات مزيجاً من الاستمالات العاطفية والعقلية لعرض القضايا، بينما ركزت الحبكة الدرامية بشكل كبير على مواجهة التحديات والعمل على حلها. كما احتلت النساء الدور الرئيسي في هذه المسلسلات، وكان معظم الشخصيات التي أدت أدواراً إيجابية، مما يُبرز الجانب البناء والإيجابي للدراما المصرية.<sup>(٢٢)</sup>

- وركزت دراسة (سمر عبد الحليم، ٢٠٢٢) على استكشاف دور المواقع الإلكترونية النسائية في تشكيل وعي المرأة المصرية إزاء قضية العنف الأسري، واستندت الدراسة إلى النظريتين النسوية والاعتماد على وسائل الإعلام، وطبقت أسلوباً يجمع بين التحليل الكمي والنوعي للمحتوى المنشور عبر موقع المجلس القومي للمرأة كمنصة حكومية، وموقع المركز المصري لحقوق المرأة كمنصة غير حكومية، إضافة إلى جمع بيانات من عينة مكونة من ٤٠٠ امرأة متابعه لهذه المواقع، توصلت الدراسة إلى أن العوامل الاجتماعية، مثل العادات والتقاليد التي تعزز سيطرة الرجل على المرأة، كانت من أبرز أسباب العنف الأسري بنسبة ٦٩٪، كما تم تصنيف العلاقات غير المتكافئة داخل الأسرة كعامل آخر بنسبة ٢٥,٤٪، وأظهرت البيانات أن ٩٦,٩٪ من المواد المنشورة تناولت العنف الأسري من زاوية اجتماعية، بينما لم يتجاوز المحتوى الذي عالجه من منظور فني ٣,١٪، كما تبين أن المواد الإعلامية ركزت على العنف المعنوي بنسبة ٣٦,٢٪، والعنف المادي بنسبة ٣٤٪، والعنف المجتمعي بنسبة ٢٩,٨٪، وأوضحت الدراسة وجود علاقة وثيقة بين متابعة النساء لهذه المواقع الإلكترونية وتأثيراتها الفكرية والعاطفية والسلوكية تجاه العنف الأسري بمختلف أنواعه، وأوصت بضرورة إجراء دراسات ميدانية إضافية لفحص تأثير العنف على مختلف الشرائح العمرية للنساء، مع التركيز على الفروقات بين الطفلات والشابات وكبيرات السن لفهم الأنماط المختلفة للعنف الذي يتعرضن له.<sup>(٢٣)</sup>

- وأوضحت دراسة (ريهام على، ٢٠٢٢) دور السينما المصرية في معالجة ومناقشة قضايا الأحوال الشخصية، بالإضافة إلى استكشاف مدى تأثيرها على تعديل أو صياغة التشريعات ذات الصلة، ركزت الباحثة على تحليل عينة مختارة من الأفلام المصرية التي اهتمت بتلك القضايا



منذ البدايات الأولى لاهتمام السينما بها، وقد سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير التطورات الاجتماعية بشكل عام، مع التركيز على تأثير الحركة النسوية المصرية بشكل خاص، شملت العينة أفلامًا مثل: (الزواج، ذهب، أين عمري، الزوج العازب، الزوجة الثانية، نحن لا نزرع الشوك، أريد حلاً، أسفة أرفض الطلاق، الشقة من حق الزوجة، الجلسة سرية، التحدي، لحم رخيص، محامي خلع، أريد خلعة)، عالجت هذه الأفلام موضوعات متنوعة مثل: (بيت الطاعة، حضانة الأطفال، زواج القاصرات، تعدد الزوجات، الطلاق، النفقة، النسب، وقضايا الخلع)، وأظهرت النتائج أن هذه الأفلام لم تكن مجرد وسيلة لتوثيق معاناة المرأة، بل شكلت صوتًا قويًا للمطالبة بتغيير القوانين وإحداث تأثير إيجابي في التصورات المجتمعية، ما أدى إلى استجابة متزايدة من الأفراد والمنظمات لقضايا المرأة.<sup>(٢٤)</sup>

- وهدفت دراسة رانيا منيسي وآخرون (٢٠٢٢ Rania Manisi and others) إلى دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي (SM) في إنشاء ريادة الأعمال الرقمية من قبل رواد الأعمال من الإناث (بغض النظر عن العمر) والشباب الذكور (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٩ عامًا)، والتحقق مما إذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على تمكين رواد الأعمال هؤلاء ومقارنة خصائص التمكين بين رواد الأعمال من الإناث والشباب قبل وبعد بدء أعمالهم، تم جمع استبيانات التقييم الذاتي من عينة مكونة من ٤٠٨ من رواد الأعمال الرقميين من الإناث والشباب المصريين من القاهرة الكبرى، والذين كانت أعمالهم تعمل منذ أكثر من عام، الموجودات، أظهر البحث النتائج الأربع التالية: من بين رواد الأعمال الذين شملهم الاستطلاع، أكد ٩٥٪ أنه بدون SM، لم يكونوا لبدأ أعمالهم التجارية. يتم تمكين رواد الأعمال من الإناث والشباب على المستويين الشخصي والعائلي، ويتجلى تمكين المرأة بشكل أكثر وضوحًا في المستوى الأخير. قبل ريادة الأعمال الرقمية، كان لدى الشباب الذكور متوسطات أعلى بكثير من رواد الأعمال في جميع خصائص التمكين تقريبًا، بينما بعد ريادة الأعمال الرقمية، كان لدى رائدات الأعمال متوسطات أعلى بكثير في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والتعليم الشخصي والصحة الشخصية، بالإضافة إلى تلك الخاصة بالأسر المعيشية الأخرى، أعضاء تعتبر رائدات الأعمال أكثر تمكينًا نسبيًا من الشباب الذكور بعد ريادة الأعمال الرقمية عند مقارنة كل مجموعة بوضعها الأولي.

- وهدفت دراسة ميادة منصور عمر (٢٠٢١ Mayada Mansour Omar ) إلى التعرف على الدور الفعلي الذي يلعبه المجلس القومي للمرأة من خلال الخدمات والبرامج والاستراتيجيات التي يقدمها لتسهيل التمكين السياسي للمرأة، وكانت هذه الدراسة دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل لـ ٥٤ عضوة في المجلس القومي للمرأة. المرأة في القاهرة، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية: إن أهم دور للمجلس القومي للمرأة هو تحديد الاحتياجات والمشكلات المرتبطة بتمكين المرأة سياسياً من خلال الدراسة والتحقيق وإعداد الخطة السنوية. وتضمن المجلس خططاً لتمكين المرأة سياسياً عبر خدمات متعددة. والمؤشرات المهمة، تحسن نسبة تمثيل المرأة في الانتخابات. وتشمل هذه العقبات؛ عدم وضوح الرؤية لتمكين المرأة سياسياً، وقلة عدد المتطوعات والمشاركين في المجال السياسي، والمعتقدات السائدة التي تعيق المشاركة السياسية للمرأة .

- ورُكزت دراسة (ريهام مرزوق إبراهيم، ٢٠٢١) على دور الدراما في تناول القضايا التي تهم المجتمع، حيث تعكس الأعمال الدرامية الواقع وتقدم منظوراً متعمقاً حول التحديات التي تواجه الأفراد، وخاصة المرأة المصرية، تهدف الدراسة إلى فهم العلاقة بين مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية ومدى وعيها بالقضايا التي تتعلق بها، اعتمد البحث على منهج المسح الميداني وشمل عينة قصدية مكونة من ٤٠٠ سيدة من متابعات هذه المسلسلات، تشير النتائج إلى أن ٤٢,٢٥٪ من النساء يشاهدن المسلسلات أحياناً، بينما تابعت ٤١,٧٥٪ منهن هذه الأعمال بانتظام، في حين اقتصرت نسبة المشاهدات النادرة على ١٦٪، احتلت العلاقات الزوجية المرتبة الأولى كأبرز القضايا التي ناقشتها المسلسلات بنسبة ٩١٪، تلتها قضايا العنف الأسري بنسبة ٦٦٪، التنمر الاجتماعي ضد المرأة بنسبة ٥٢٪، وأخيراً قضايا الطلاق بنسبة ٤٢٪، وقد أظهرت الدراسة أن ٦١٪ من العينة يمتلكن وعياً عالياً بالقضايا التي تخص واقعهن الاجتماعي، مقابل ٣٤,٥٪ بمستوى متوسط، و٤,٥٪ بمستوى منخفض، وتصدرت قضايا عمل المرأة قائمة الموضوعات التي أظهرت النساء وعياً مرتفعاً بها، تلتها قضايا العلاقات الزوجية، كما أكدت الدراسة وجود ارتباط وثيق بين كثرة مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات ومستوى وعيها بالقضايا التي تواجهها، مما يعكس الدور المحوري للدراما في تشكيل فهم أعمق لواقع المرأة وتعزيز إدراكها للتحديات الاجتماعية.<sup>(٢٥)</sup>

- وتناولت دراسة (غدير عبد الله، ٢٠٢١) الأولويات التي تمنحها المرأة المصرية لمتابعة القضايا عبر البوابات الإخبارية الإلكترونية، واعتمدت على عينة ميدانية شملت ٣٠٠ سيدة تم اختيارهن بشكل عشوائي من محافظتي القاهرة وأسيوط، وقد أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المشاركات يعتمدن على هذه المنصات كمصدر رئيسي لمتابعة القضايا المختلفة، كانت بوابة "اليوم السابع" الأكثر متابعة بين المواقع، حيث تلتها بوابة "المصري اليوم" ثم بوابة "الأهرام"، ركزت النساء بشكل خاص على القضايا الاجتماعية، حيث برزت قضايا العنف باعتبارها الأكثر اهتمامًا، أظهرت الدراسة أيضًا وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مدى متابعة النساء لهذه البوابات وترتيبهن لأولويات القضايا المختلفة في حياتهن.<sup>(٢٦)</sup>

- وهدفت دراسة (نورهان خالد جمال، ٢٠٢٠) إلى استكشاف أبرز القضايا المتعلقة بالمرأة في قانون الأحوال الشخصية التي تتناولها الأفلام السينمائية المعروضة على القنوات الفضائية المصرية، مع التركيز على كيفية تقديم هذه القضايا ومعالجتها، وتم تحديد القنوات الأكثر مشاهدة من قبل المشاركات في العينة، وهي قناة "روتانا" و"نيل سينما"، وقد اعتمدت الدراسة على استمارة لتحليل مضمون الأفلام السينمائية التي تناولت قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية، أظهرت النتائج أن قضية الطلاق جاءت في المرتبة الأولى بين القضايا المطروحة حيث شكلت نسبة ٢٥٪ من إجمالي القضايا، تلتها قضية تعدد الزوجات بنسبة ١٠,٥٪، أما من حيث أسلوب المعالجة، فقد ركزت الأفلام بشكل أساسي على عرض وتحليل المشكلة دون تقديم حلول، بنسبة بلغت ٤٢,٨٪. كما تصدر العنف اللفظي والجسدي قائمة الأساليب المستخدمة في تناول قضايا المرأة، بنسبة ٣٣,٤٪.<sup>(٢٧)</sup>

- وتناولت دراسة (Lisa Blades and Melina R. Plata ٢٠٢٠) كيفية وضع حد للممارسات الاجتماعية الضارة، إذ يعد ختان الإناث أمرًا شائعًا للغاية بين النساء المتزوجات في مصر، لكن هذه الممارسة تراجعت بين النساء والفتيات الأصغر سنًا. في حين أن الكثير من الأدبيات الحديثة حول الحد من ختان الإناث ركزت على المحددات على المستوى الفردي لاختيار الأم لختان بناتها، فإننا نركز على عوامل المستوى المتوسط، وخاصة تغيير المعايير داخل المجتمعات الدينية وتشكيل المواقف داخل الأسر. نجد اتجاهات مختلفة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر المجتمعات الإسلامية والقبطية المسيحية بالإضافة إلى تأثير جنس الطفل البكر للمرأة - وهو متغير خارجي في مصر حيث يكون اختيار جنس الجنين قبل الولادة نادرًا - على

المواقف تجاه تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. يختلف تأثير جنس المولود الأول حسب الدين ومجموعة الولادة، مما يشير إلى طرق تفاعل بها عوامل المستوى المتوسط للتأثير على مواقف المرأة ونتائج تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية المرتبطة بها .

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من تحديد وبلورة المشكلة البحثية تحديدا دقيقا.
- استفادت الباحثة من معرفة القضايا التي اهتمت بها الدراما لعرض مشاكل تواجهها المرأة سواء في المنزل أو العمل أو المجتمع نفسه الذي تعيش فيه كضحية لفكر ذكوري بأن المرأة مكانها المنزل وصعب عليها القيام بأداء المهام وغيرها من العبارات الدارجة في مجتمعنا المصري، والبحث عن القضايا التي لم يتم ذكرها أو طرحها في شكل عمل درامي.
- استفادة الباحثة من تحديد العينة المتعلقة بالمرأة التي تبلغ من سن (١٨ فأكثر).
- استفادة الباحثة من تحديد أدوات الدراسة حيث تعتمد الباحثة على أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من السلاسل التلفزيونية.
- أكدت الدراسات أهمية دراسة قضايا المرأة المصرية في الدراما حيث تلعب دورا هاما في المجتمع المصري، وتقوم بتسليط الضوء على مجموعة من القضايا والمشاكل التي تخوضها المرأة في الفترة الأخيرة والمساعدة على إيجاد حل لمشاكل المرأة المصرية.

### مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: ما صورة المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية؟

### أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية البحث على المستوى العلمي والتطبيقي على النحو التالي

أ. تأتي أهميتها في قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت السلاسل التلفزيونية فأغلب الدراسات تركز على الأشكال الدرامية التالية: أفلام، مسلسلات، مسرحيات، تمثيلات.

ب. نتائج هذه الدراسة:

- تفيد القائمين على الأعمال الدرامية التلفزيونية بصفة عامة والقائمين على الدراما التلفزيونية التي تخص المرأة المصرية بصفة خاصة.

- تفيد المرأة نفسها في عرض قضاياها وتساعد على سن عدد من القوانين والتشريعات التي تعيد للمرأة حقوقها.
- تفيد أيضا العاملين بمجال الإعلام من أساتذة وخبراء في مجال الإعلام ومجلة البحوث الإعلامية والهيئة الوطنية للإعلام والهيئة العامة للاستعلامات ووزارة الدولة للإعلام والمركز القومي للبحوث وطلاب الإعلام في الكليات المختلفة والمؤلفين والسيناريست.

### أهداف الدراسة:

١. التعرف على نوع الصورة والمعلومات التي تناولتها المرأة المصرية من خلال السلاسل التلفزيونية.
٢. الكشف عن طبيعة دور المرأة المصرية تجاه قضاياها من خلال السلاسل التلفزيونية.
٣. التعرف على الاستمالات المستخدمة في السلاسل التلفزيونية عن المرأة المصرية.
٤. تحديد السمات الإيجابية والسلبية التي تعرضها السلاسل التلفزيونية عن صورة المرأة.

### تساؤلات الدراسة التحليلية:

١. ما نوع الصورة والمعلومات التي تناولتها المرأة المصرية من خلال السلاسل التلفزيونية؟
٢. ما طبيعة دور المرأة المصرية تجاه قضاياها من خلال السلاسل التلفزيونية؟
٣. ما الاستمالات المستخدمة في السلاسل التلفزيونية عن المرأة المصرية؟
٤. ما السمات الإيجابية والسلبية التي تعرضها السلاسل التلفزيونية عن صورة المرأة؟

### مصطلحات الدراسة:

١- صورة المرأة: يقصد بها البحث في صورة المرأة من خلال السلاسل التلفزيونية متمثلة في الجانب المعرفي (أي المعلومات التي قدمت عن المرأة المصرية)؛ الجانب الوجداني (من خلال البحث عن الاستمالات الوجدانية التي تم استخدامها في السلاسل التلفزيونية)، والجانب السلوكي (عن ريق رصد السلوكيات التي تم استخدامها تجاه المرأة في السلاسل التلفزيونية).

٢- السلاسل التلفزيونية (TV Series): عبارة عن سلاسل تلفزيونية اجتماعية التي تم بثها على القنوات الفضائية المصرية (سلسلة زي القمر الموسم الثاني، سلسلة ورا كل باب الموسم الثاني، سلسلة حدث بالفعل، سلسلة ٥٥ مشكلة حب، سلسلة ورا كل باب).

٣- القنوات الفضائية المصرية (Satellite Channels): القنوات الفضائية التي تبث من خلالها السلاسل التلفزيونية وتتمثل في قناة Cbc, On.

#### نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية (Descriptive Studies) التي تستهدف وصف الظاهرة والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها لتحديد أهدافها وتحديدها دقيقا وتستهدف الدراسة الحالية التعرف على صورة المرأة المصرية في الأعمال الدرامية وذلك من خلال السلاسل التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية ورصد القضايا التي تناقشها المرأة وذلك للحصول على معلومات بيانات كاملة وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها.

#### منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح التحليلي (Descriptive Survey) والذي يعد أكثر المناهج مناسبة لملائمته لأهداف وطبيعة الدراسة؛ إذ يفيد في الحصول على وصف دقيق للظاهرة المدروسة "مشكلة الدراسة" والتأكد من جمع البيانات الضرورية وتحليلها بأكبر درجة ممكنة من الدقة، ويعد هذا المنهج أحد الأساليب الوصفية القادرة على دراسة القضايا المتعلقة بالمرأة في السلاسل التلفزيونية المصرية.

#### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة كل السلاسل التلفزيونية التي تعرض على القنوات الفضائية المصرية وتتعلق بقضايا المرأة المصرية.

#### عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم عينة الدراسة التحليلية فقد تم سحب عينة ممثلة للمجتمع الأصلي من خلال عينة عشوائية بسيطة بناء على مجموعة من السلاسل التلفزيونية التي أظهرت صورة المرأة المصرية وناقشت قضاياها والتحديات التي تواجهها، المتمثلة في حلقات سلسلة (٥٥ مشكلة حب -حدث بالفعل) لكونه آخر الأعمال التي تم تقديمها في إطار الدراما التلفزيونية

ولاقَت نجاحاً كبيراً واستحساناً من الجمهور المصري من بداية ونهاية ٢٠٢٣ والذي ركز تحديداً على صورة المرأة التي يتم رصدها في المجتمع وقضايا المرأة منها الأسرية والاجتماعية والنفسية والعديد من القضايا التي تناقشها وتسلط الضوء عليها داخل السلاسل التلفزيونية.

#### جدول (١) عينة التحليل

| اسم السلسلة | ٥٥ مشكلة حب | حدث بالفعل |
|-------------|-------------|------------|
| عدد الحلقات | ٤٠          | ١٥         |
| عدد المشاهد | ٢٣١١        | ٧٥٣        |

#### مبررات اختيار العينة:

١- قلة الأبحاث العلمية المتعلقة بمجال الاعلام التربوي التي يتنوع في استخدام الأشكال الدرامية إلا أن هذا النوع الدرامي لم يحظ بنصيب هو السلاسل التلفزيونية في دراسته واستخدامه في الجامعات المصرية والأهلية والخاصة.

٢- بالنسبة للشكل: تعتبر الدراما التلفزيونية القصيرة من الأشكال الدرامية الحديثة التي لاقَت جذب انتباه واهتمام الجمهور لمشاهدتها ومتابعتها لما تتميز به من اختصار في عرض الأحداث، وعكس قضايا الواقع الاجتماعي بفئاته المختلفة، وعناصر الجذب المستخدمة فضلاً عن استعانتها بالشخصيات التي تحاكي الواقع في المجتمع، كما يوجد عدد قليل من الدراسات الإعلامية التي تناولت تحليل هذا الشكل الدرامي شكلاً ومضموناً، وبالتالي وجدت الباحثة أهمية تحليل نماذج من هذه السلاسل الدرامية القصيرة وقد وقع الاختيار على سلسلة (٥٥ مشكلة حب - حدث بالفعل).

٣- بالنسبة للمضمون: لاحظت الباحثة تركيز هذه النوعية من السلاسل على قضايا المرأة بشكل عام القضايا الأسرية بشكل خاص وتحديداً تناول كل أشكال الخلافات الزوجية والعلاقات بين الزوجين ومشاكل الطلاق وأثره على الأبناء ومعاملة الطرفين بعد انتهاء العلاقة وقضايا اجتماعية كثيرة.

#### أداة جمع البيانات:

تعتمد الدراسة الحالية على أداة تحليل مضمون لحلقات السلاسل التلفزيونية وتم تقسيم الدراسة إلى فئتين؛ فئات خاصة بالشكل وفئات خاصة بالمضمون.

## وحدات تحليل المضمون:

- اعتمدت الباحثة في تحليل مضمون السلاسل التلفزيونية عينة الدراسة على الوحدات التالية:
- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: وحدة السلسلة للتعرف على اسم السلسلة، جهة الإنتاج، مضمون السلسلة، نوع الدراما، المستوى اللغوي السائد في السلسلة.
  - وحدة المشاهد: للتعرف على عدد مشاهد السلسلة التي ناقشت موضوعات قضايا المرأة والتعرف على أسلوب وطريقة المعالجة لفكرة العمل وإذا كان عرضت المعالجة أم لا داخل كل حكاية من السلسلة التلفزيونية.
  - وحدة الشخصية: للتعرف على نوع الشخصية التي تناقش قضايا المرأة، المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية والاقتصادية داخل السلسلة التلفزيونية.
  - وحدة الزمن: للتعرف على إجمالي زمن السلاسل التلفزيونية التي يتم تحليلها داخل كل حكاية.

## صدق وثبات استمارة تحليل مضمون:

قامت الباحثة بإجراء اختبار الصدق لاستمارة تحليل المضمون، حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام والخبراء والمتخصصين في مجال الإذاعة والتلفزيون للنظر في صلاحية الاستمارة والتأكد من صدق الاستمارة لتحقيق أهداف الدراسة التحليلية والإجابة على تساؤلات تناولت صورة المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية.<sup>(٢٨)</sup> كما قامت الباحثة بإجراء اختبار الثبات لاستمارة تحليل المضمون، مع نفسها بعد ثلاثة أسابيع من التحليل الأول حيث بلغت نسبة الثبات (٩٢%) وهي درجة عالية من الثبات تؤكد على جاهزية استمارة تحليل المضمون للتطبيق.

## نتائج الدراسة التحليلية:

### ١- صورة المرأة في السلاسل التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية المصرية:

جدول (٢) صورة المرأة في السلاسل التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية المصرية

| صورة المرأة | ك  | %     | الترتيب |
|-------------|----|-------|---------|
| إعلامية     | ٣٨ | ٣٦,٥% | ١       |
| نمطية       | ٣٧ | ٣٥,٦% | ٢       |



| صورة المرأة | ك   | %     | الترتيب |
|-------------|-----|-------|---------|
| ذهنية       | ٢٩  | ٢٧,٩٪ | ٣       |
| إجمالي      | ١٠٤ | ١٠٠٪  |         |

يوضح نتائج الجدول السابق أن صورة المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية المصرية حيث تصدرت الصورة إعلامية وجاءت بنسبة (٣٦,٥٪) التي تمثلت في حكاية حكاية تحت الحزام كل واحدة عندها مشاكل مع زوجة الابن، مدخنة، حكاية ريش أبيض ضعيفة، تسامح في الخيانة، مدمنة، تشرب كحول، وجود زوجة ثانية، تذكره بأنها وقفت بجانبه وتحدثت العالم من أجله، المرأة تتحكم بالرجل وتأخذ دوره في الحياة والسيطرة عليه وخاضع لقرارتها، تخطف الزوج من زوجته حكاية قرض شخصي تظهر المرأة السيئة التي تهين زوجها، مدخنة، تعتبره مكنه ATM تحصل منها على الفلوس، لا تحترم وتلتزم بالعلاقات، تقلل من كرامته، معايرة الست لزوجها بأنه فاشل وأنها عايشه على مصروف والدها الشهري وينفذ لها رغباتها وتكون السبب في ضغوطاته مع مشاكل الحياة، حكاية لو بعد حين زواج عرفي، مدح الرجل لنجاح زوجته، المرأة الإعلامية تكشف عن جزء من جسمها باعتباره يعتمد على الجمال والأناقة وستايلات مختلفة مش بالصورة الصحيحة كما يجب أن تكون، حكاية كاملة مخادعة، مرض نفسي يصيب نتيجة حرمان الأكل بوليميا، العمل كموديل قلع قناع الحياء حكاية الفريد ومريض الزهايمر مفعم بالحياة والإيجابية على الرغم من المشكلة، الصورة الصحيحة لمريض الزهايمر كيفيه التعامل مع مريض الزهايمر وطريقة التعامل والرعاية له وتأثير ذلك على الأفراد بصورة إيجابية

- ويأتي في الترتيب الثاني الصورة النمطية وجاءت بنسبة (٣٥,٦٪) التي تمثلت في حكاية تحت الحزام، مستبدة وقوية ومسيطرة ومتحكمة ودلال ابنها الزائد يحاول البحث عن الحرية ويصبح شخص مدلل ومعتمد على والدته ويجهل قيمة المسؤولية على الرغم من أنه كبير ويظل في نظرها طفل صغير وعندما يحاول اختار شريكه حياته تقتلها لمجرد إنها أخذت مكانها وبقت هي الأمر النهائي، حكاية ريش أبيض إنها مستبده ومتحكمة ومسيطره ودكتاتورية على الرغم من أننا نعيش في زمن التكنولوجيا الحديثة وعصر السرعة، وقرارها هو الأول والأخير وهي اللي تسير أمور المنزل والزوج يوافق عليها كأنه أباجورة أو رجل كرسي مالوش لازمة في الحياة وتحسسه أنها عملت الكثير لما اختارته من بين الناس، حكاية القرض الشخصي امرأة تهين

زوجها وتقل منه وتهين كرامته وتذله وتحسسه بأنه ولا حاجة وأنه زوج ولا أب يقدر المسؤولية ومعايرته طوال الوقت وتعجزه بطلباتها الزائدة مع التكرار، حكاية لو بعد حين الرجل يخون زوجته ولما تحتاج مساعدته ما يبقى موجود، ومعايرة الزوج لزوجته لما حدث معها من نجاح، ويعيش عاله عليها لأنه كان الفضل في نجاحها، ويلعب القمار ويخسر فلوسه ويلعب ثاني وناسين بنتهما التي تحتاج إلي رعاية واهتمام بدلاً من المشاكل، ويتجاوز مرة ثانية، المرأة تشتغل ولم تهتم بأمور البيت بسبب قضاء أغلب الوقت في الشغل مما يعطي الفرصة للزوج بخيانة زوجته،

- وأخيراً جاءت صورة المرأة الذهنية بنسبة (٢٧,٩٪) التي تمثلت في حكاية تحت الحزام حرية اختيار الشخص للبت يفضل يعيش معها، معاملة الأم لزوجة الابن بطريقة حسنة بما يرضي الله وكما جاء في الدين وذكره في القرآن واتباع لقواعد وآداب سيدنا محمد وأصحابه في التعامل مع زوجاتهم -تدخين المرأة

حكاية ريش أبيض الرجل يأخذ قرار في صالح الأسرة ويتشارك مع زوجته في التربية ويهتم بابنته في مشاكل خصوصاً مرحلة العشرينات بتواجه فيها مشاكل كثيرة -تدخين المرأة -شرب الكحل وسهرات وحفلات واهتمام المرأة والأب يدمر عيلته بيده بسبب النزوة، حكاية قرض شخصي اهتمام المرأة بنفسها واهتمام بأمور العائلة حكاية لو بعد حين عمل المرأة تكون مستقلة بذاتها بجانب كونها أم بالتحديد مديعة، اهتمام بنفسها، نظرة الأهل لطلاق المرأة عيب وغلط تخرب بيتها بأيديها ومش عايزه تعيش وتعلمهم يأخذوا قرارات إنما الكلام ونقيضه، حكاية كاملة تنمر الأهل على تصرفات الأولاد منذ الصغر وشكلهم ولبسهم، الشغل مش عيب، عنف أسري، حكاية الفريدو مريض مرض الزهايمر وطريقة التعامل معها بشكل كامل داخل العائلة، مريض الزهايمر بينسي ومع الوقت يتحسن أو يضحك علينا بيمثل عشان يكون محور الكون والاهتمام، حكاية ما تيجي نشوف أن المرأة يكون لديها دافع شك عادي بسبب عمل زوجها وبحكم طبيعة شغله في نفس الوقت الرجل يختنق، أن الست بتشتغل مع الاهتمام بأمور البيت والزوج يتناقش مع زوجته في أي مشاكل سواء في حياتهم أو شغلهم وليست مهمشة، تنسي المرأة نفسها إنها زوجة منشغلة بتطوير ذاتها في شغلها وتهمل أمور أخرى مثل الإنجاب، حكاية عيشها ب فرحة حياة المرأة بعد الإعاقة وحادث أنبي حياتها ودمر نفسيته من كلام السوشيال والناس والمجتمع بنظرة شفقة، حكاية روعي فيك أي لا يصح بعد طلاق المرأة أن

تتجاوز وتعيش حياتها حيث يفرض عليها قيود وتحكمات ونظرة المجتمع وسلب الحرية لحياة المرأة بعد الطلاق.

## ٢- اللغة المستخدمة في تناول صورة المرأة المصرية من خلال السلاسل التلفزيونية

جدول (٣) اللغة المستخدمة في تناول صورة المرأة المصرية من خلال السلاسل التلفزيونية

| اللغة المستخدمة          | ك  | %    |
|--------------------------|----|------|
| عامية                    | ٥٥ | ٪١٠٠ |
| فصحي                     | -  | -    |
| دمجت بين العامية والفصحي | -  | -    |
| إجمالي                   | ٥٥ | ٪١٠٠ |

يوضح نتائج الجدول السابق اللغة المستخدمة في تناول السلاسل التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية المصرية حيث اعتمدت على اللغة العامية بنسبة ٪١٠٠ من إجمالي عينة الدراسة. وهذا يشير إلى محاكاة الواقع بما يخاطب الوجدان في تناولها لصورة المرأة المصرية.

## ٣- نوعية المعلومات التي قدمت عن المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية:

جدول (٤) نوعية المعلومات التي قدمت عن المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية

| نوعية المعلومات | ك  | %     | الترتيب |
|-----------------|----|-------|---------|
| الاجتماعية      | ٧٧ | ٪٤٠,٥ | ١       |
| الدينية         | ٣٣ | ٪١٧,٤ | ٢       |
| الأخلاقية       | ٢٠ | ٪١٠,٥ | ٣       |
| النفسية         | ١٩ | ٪١٠   | ٤       |
| الأسرية         | ١٨ | ٪٩,٥  | ٥       |
| العلمية         | ١١ | ٪٥,٨  | ٦       |
| القانونية       | ٥  | ٪٢,٦  | ٧       |
| التربوية        | ٤  | ٪٢,١  | ٨       |

صورة المرأة المصرية في السلسلة التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية

| نوعية المعلومات | ك   | %    | الترتيب |
|-----------------|-----|------|---------|
| الاقتصادية      | ٣   | ١,٦٪ | ٩       |
| الإجمالي        | ١٩٠ | ١٠٠٪ |         |

يتضح من الجدول السابق أن نوعية المعلومات التي قدمت عن المرأة المصرية في السلسلة التلفزيونية حيث تصدرت المعلومات الاجتماعية بنسبة (٤٠,٥٪) في الترتيب الأول التي تمثلت في معاملة الأم لزوجها الابن، التدخين، القتل، تعامل الزوجة مع زوجها، خيانة، الحرية، الميراث، الإدمان، التنمر، العنف، الخوف من العلاقات العاطفية، الانتقاد، زواج ثاني، زواج عرفي، امرأة تكون زوجة ثانية، علاقة الأصدقاء تؤدي إلي الخسائر، تواجد البنت مع الرجل تحت مسمى الصداقة وبدون زواج، الطلاق، الحياة بعد الطلاق، طريقة تعامل الآباء مع الأبناء والعكس صحيح، معاملة الأخ بأخوته والأخت بأخوتها، روتين الزواج منها الملل، علاقة الرجل مع زوجته والعكس صحيح، علاقة البنت مع خطيبها، فكرة أن يكون لدي المرأة المتزوجة صديق أو شخص غريب تحت مسمى زملاء عمل، تأخر في الإنجاب، العنوسة، العلاقة المختلطة (الشلة)، حرمة البيوت، المساحة بين الطرفين في العلاقة، الإعاقة، تأثير السوشيال ميديا على حياة الفرد، مريض الزهايمر، جحود الأبناء، معاملة الرجل لطليقته بعد الطلاق مع أهلها، تعدد العلاقات، خلافات زوجية، مشاكل بين اثنين مخطوبين، تشوية السمعة، الحياة بعد الطلاق، صلة رحم، الأمراض النفسية للمرأة.

- ويأتي في الترتيب الثاني المعلومات الدينية بنسبة (١٧,٤٪) التي تمثلت في القمار والرهان، والخمور، حفلات البار، التدخين، الإدمان، العلاقات المحرمة خيانة الزوج مع إمراه اخري بدون زواج، الدجل والشعوذة وعالم السحر، استحضر الأرواح، الودع والكف وقرأة الفنجان، زواج عرفي، الميراث، تعرية الجسم بحجة العمل، تفرقة الآباء للأبناء، جحود الأبناء، صلة الرحم، القتل، الزنا، إهانة الزوج لزوجته والعكس صحيح، العنف، وضع الأبناء للآباء في دار مسنين، صداقة الرجل للمرأة وهي متزوجة، التلاعب بالدين، قصص المحصنات، الرضا والقبول على الابتلاء، الانتحار، الزواج مرة ثانية بدون علم الزوجة.

- ويأتي في الترتيب الثالث المعلومات الأخلاقية بنسبة (١٠,٥٪) احترام الابن لأمه، احترام البنت لوالديها، احترام الابن لوالديها، معاملة الأب والأم لأبنائهما، احترام الكبار، احترام الزوج لزوجته والعكس صحيح، احترام البنت للعلاقة إذا كانت مخطوبة أو في بداية التعارف، احترام قرار

العائلة، قسوة الأبناء على الآباء والعكس صحيح، إنصات الزوج لزوجته واحترامها أثناء الحديث، إهانة الزوج لزوجته والعكس صحيح، الحديث عن شخص في غيابه، مراعاة الأهل والاهتمام بهم، طريقة التعامل مع أهل الزوج أو الزوجة، علاقة الأخ بأخته، علاقة الأخت بأختها، علاقة الأب مع ابنته.

- ويأتي في الترتيب الرابع المعلومات النفسية بنسبة (١٠٪) التي تمثلت في فقدان شخص ما، الخوف من العلاقة، مشاكل نفسية، التوتر في العلاقة، إصابة أو حادث ما تترك حالة نفسية سلبية، فقدان الثقة بالنفس، الغضب، الحزن، اكتئاب، انتحار، تردد في الاختيار، شك جنوني، حب التملك والسيطرة، قلق وتوتر، جنون، أثر نفسي للطفل عند رؤية والده يخون والدته، نشر الوهم.

- ويأتي في الترتيب الخامس المعلومات الأسرية بنسبة (٩,٥٪) التي تمثلت في معاملة الأم لابنها والعكس صحيح، معاملة البنت لأهل زوجها، معاملة الأب لأولاده، تفرقة الآباء للأبناء، انقطاع صلة الرحم، الخلافات الزوجية، معاملة الزوج لزوجته والعكس صحيح، معاملة الحماة مع زوجة الابن، الاستماع لشخص غريب دون التأكد من صحة الخبر مما يؤدي إلى مشاكل وخلافات، الحديث مع شخص غريب عن أسرار البيت، تربية الأم، علاقة الأخ بأخته، علاقة الأخت بأختها، الضرب، تعذيب المرأة، عدم مقدرة الأسرة لتحمل مريض الزهايمر.

- بينما جاءت في مراتب متأخرة كل من المعلومات العلمية بنسبة (٥,٨٪) التي تمثلت في معرفة الجنون والجريمة، مريض الاكتئاب الحاد، مريض الزهايمر، مريض البوليميا، التهاب رئوي، آلام أسفل الظهر قد يسبب انقطاع الحبل الشوكي، الهوس، الزنبيخ، MRI، أشعة رنين مقطعية.

- ثم جاءت المعلومات القانونية بنسبة (٢,٦ %) التي تمثلت في ابلاغ عن الشخص المفقود بعد مرور ٢٤ ساعة أو اقل لو ظروف غامضة، التنازل عن الممتلكات وشخص غير مدرك مريض، توكيل عام وتوكيل خاص من خلال امضاء ويحق الطرف الثاني التصرف في الممتلكات حين غيابه، قضية الخلع والطلاق، مرور ٣ سنوات على اختفاء وعدم ظهورهم في نظر الدولة أشخاص ميتة ويتم وضع الأسماء في سجل الوفيات واستخراج الشهادة وتوزيع التركة على الورثة ويعد إعلان وراثه.

- ثم جاءت المعلومات التربوية بنسبة (٢,١٪) التي تمثلت في تربية الأم، معاملة الأم لابنتها، معاملة الأب لابنته، معاملة الحماة مع زوجة الابن
- وأخيراً جاءت المعلومات الاقتصادية بنسبة (١,٦ ٪) التي تمثلت في تصفية الحسابات في الخارج وعمل مشروع يحتاج إلى كثير من المال بالإضافة إلى شراء بيت، سوق الاقتصاد مش ثابت ويكون فيه نسبه الأسهم عالية وقليلة تؤدي إلى إغلاق الشركة، التعامل مع الأرقام مش سهل ويتطلب ذكاء داخل سوق الاقتصاد ومعرفة السوق كويس جدا، لازم يكون عندك بدائل مناسبة لتفادي أي مشكلة في سوق العمل.

#### ٤- نوع الصورة التي ظهرت بها المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية بالقنوات الفضائية:

جدول (٥) نوع الصورة التي ظهرت بها المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية بالقنوات الفضائية

| نوع الصورة | ك  | %     |
|------------|----|-------|
| إيجابية    | ١٩ | ٤١,٣٪ |
| سلبية      | ٢٧ | ٥٨,٧٪ |
| إجمالي     | ٤٦ | ١٠٠٪  |

يتضح من الجدول السابق أن الصورة التي ظهرت بها المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية المصرية بصورة إيجابية بنسبة (٤١,٣٪) التي تمثلت في المرأة لا تقبل العيش مع شخص شكاك ومريض نفسي وتشتري راحتها، مهتمة بأمور عائلتها، متحدية الإعاقة، قوية، صابرة، تقوي علاقتها بربنا، مؤمنة، راضية بالبلاء، حاملة، تقرأ قرآن، مفعمة بالحياة والإيجابية والروح الحلوة في أي مكان تذهب إليه، إصرار وعزيمة لديها على النجاح وتحقيق الهدف، أم وزوجة وشاطرة وعاملة، تقدر تستغني عن الشخص الي بيأذيها، مضحية، تستغني عن حلمها من أجل العائلة، صاحبة قرار.

- مقابل الصورة السلبية بنسبة (٥٨,٧٪) التي تمثلت في المرأة القاتلة، خاطفة الرجال، مدمرة بيوت، مرأة ثانية، تقبل بالزواج الثاني، تقبل الخيانة، تتهان وتستحمل الضرب والعيشة المرة، تعيش مع رجل بدون زواج، يكون لديها صديق ذكر وهي متجوزة، البنت تبات بره في مكان غريب وسط شباب، تستخدم الرجل كسلم للنجاح وتبعد عنه، المرأة الشكاكة، الغيرة، غير ملتزمة بالعلاقات، متحررة زيادة عن اللازم، صديقة مزدوجة تكون صيقتك وفي نفس الوقت تخطف

زوجك، خذلان الرجل للمرأة وقت الاحتياج له، فشلت أن تكون زوجه بجانب العمل، المرأة تهين زوجها، المرأة هي الرجل، المرأة تتجاوز شخص أكبر منها.

##### ٥- طبيعة دور المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية:

جدول (٦) طبيعة دور المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية

| طبيعة الدور التي تقوم به المرأة المصرية | ك  | %     |
|-----------------------------------------|----|-------|
| إيجابي                                  | ٨  | ٤٧,١٪ |
| سلي                                     | ٩  | ٥٢,٩٪ |
| إجمالي                                  | ١٧ | ١٠٠٪  |

يتضح من الجدول السابق أن طبيعة الدور التي تقوم به المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية المصرية بدور إيجابي بنسبة (٤٧,١٪) التي تمثلت في شخصية قوية وامرأة عاملة وأم، مهتمة بأمور المنزل، علاقة الأخت بأختها، العائلة بتحب بعضها، كل واحدة بتشتغل لديها بيزنس خاص بيها، طموحة، تحقق هدفها، تتحدى الإعاقة وتشتغل في المجال الذي تحبه، مقابل الدور السلي بنسبة (٥٢,٩٪) التي تمثلت في مريضة نفسية قتلت لمجرد أنها أخذت مكانها في إعطاء القرار وغيره، تهين زوجها، فشلت كزوجة، لتنتقم من والدها لما فعله فيها من وهي صغيرة ضرب وتفرقة بينها وبين أختها، حرمت نفسها من الأكل بسبب تنمر والدها، مهملة في زوجها مفيش توافق ما بينهم، متحررة وخروجات وسهرات ومش عايزة أي حد يتحكم فيها، زواج عرفي، خيانة وتتهمهم بأشياء غير حقيقية.

##### ٦- دور المرأة المصرية اتجاه القضايا التي تقدمها السلاسل التلفزيونية بالقنوات المصرية:

جدول (٧) دور المرأة المصرية اتجاه القضايا التي تقدمها السلاسل التلفزيونية بالقنوات المصرية

| دور المرأة اتجاه قضاياها | ك  | %     |
|--------------------------|----|-------|
| إيجابي                   | ٦  | ٣٥,٣٪ |
| سلي                      | ١١ | ٦٤,٧٪ |
| إجمالي                   | ١٧ | ١٠٠٪  |

يتضح من الجدول السابق أن دور المرأة المصرية اتجاه القضايا التي تقدمها السلاسل التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية المصرية بدور إيجابي بنسبة (٣٥,٣٪) التي تمثلت في إنها قررت تعيش حياتها وتتعامل مع مرض بوليميا، تتعامل مع زوجها، وعلاقة الأخت بأختها، مرض الزهايمر، تعاملها مع عائلتها، الإعاقة، مقابل الدور السلبي بنسبة (٦٤,٧٪) التي تمثلت في قضية تعامل مع زوجة ابنها، تعاملها مع عائلتها، تعاملها مع زوجها بإهانة، انتقامها من أهلها، مهملة لزوجها وبيتها مقابل الشغل، تحب الخروجات والحفلات والسهرات الأجواء المختلطة التحكم فيها خارجة داخلية مع مين، زواج عرقي، تنوهم بأشياء مش موجودة، جبانة وخائفة من ظلامها الدامس وتقوم بعمل مشاكل مع زوجها من أجل أن يطلقها.

#### ٧- نوع الاستمالات المستخدمة في السلاسل التلفزيونية

جدول (٨) نوع الاستمالات المستخدمة في السلاسل التلفزيونية

| نوع الاستمالة              | ك  | %     | الترتيب |
|----------------------------|----|-------|---------|
| استمالات عقلانية           | ٤  | ٢١,١٪ | ٣       |
| استمالات عاطفية أو وجدانية | ٨  | ٤٢,١٪ | ١       |
| استمالات تخويف             | ٧  | ٣٦,٨٪ | ٢       |
| إجمالي                     | ١٩ | ١٠٠٪  |         |

يتضح من الجدول السابق أن نوع الاستمالات المستخدمة في السلاسل التلفزيونية حيث تصدرت الاستمالات العاطفية أو وجدانية في الترتيب الأول بنسبة (٤٢,١٪) التي تمثلت في البنات التي تمثل على أبوها وتعامله بكل حب، كاملة تتعامل مع صديقها فريد بكل رومانسية لما يساعدها في مشاكل الأتيليه، حكاية قرض شخصي ندي تتعامل مع جمال بكل لطف على الرغم من أنها بتوهينه من أجل يروح لشركة زوج أختها ويشغل فيها بدل من سواقة التاكسي، حكاية الفريديو يتعامل فريد مع عمته ثريا بكل حب ويعتني بها لتحسن، حكاية ماتيجي نشوف مريم تقنع سليم يروحوا مصيف الساحل بدري، ربهام تقنع سيف يروحوا الرحلة مع أصحابهم بعد ما التزم سيف دينيا، هانيا بتقنع مراد إنه تفضل في الساحل وهو في القاهرة وتخرج وتسهر رافض لأن المكان فيه أولاد وشرب وكامبين خوفا عليها من الشباب اللي معاها وأنها في مكان



غريب مش في حمايته، حكاية عيشها بفرحة يسر بتحاول إقناع والدتها تشتغل وهي لديها ظروف خاصة إعاقة وتكمل حياتها، حكاية روجي فيك سحر تقنع خالد يروح مكان يقضي فيه يومين بعيد عن الدوشة وزحمة الحياة-ريش صفية تقنع راجح يكلم بنته في موضوع الكلية اللي هي عايزة تدخلها فيها وبنيتها رافضة على الرغم من إنها بتسقط فيها كل مرة.

- ويأتي في الترتيب الثاني استمالات التخويف بنسبة (٣٦,٨٪) التي تمثلت في حكاية تحت الحزام تخويف الفنانة غادة عبد الرازق (عاليا) سلمي أبو ضيف (أميرة) للابتعاد عن ابنها الوحيد، حكاية ريش أبيض صفية خوفت أخوها وهددته لو قدر يثبت حقه في الميراث هتخليه يأخذه، حكاية لو بعد حين البنت عذبت وخوفت أهلها وحبستهم لمدة ٣ سنين كاملة، حكاية كاملة لما كانت بتجهز لظهورها في إحدى البرامج يطاردها شبح بنت صغيرة تجري وتخاف منها وتصرخ لحد ما تروح بعيد عنها، حكاية الفريدو مريض الزهايمر محتاج إلى رعاية واهتمام ويصاب به في حالة مبكرة لما يكون عايش لوحده، حكاية ما تيجي نشوف المبتز اللي كان ببيتز على ويخوفهم إنه يفضحهم لو محولش مبلغ ليه، حكاية روجي فيك لما تحولت عائشة بن أحمد (سحر) فجأة وبدأت تتعامل معاهم بفضاعة شديدة وحدة في الكلام خافوا من الشكل اللي كانت فيه.

- وأخير جاءت الاستمالات العقلانية بنسبة (٢١,١٪) التي تمثلت في حكاية تحت الحزام دكتور عليا بتقول أن المريض النفسي لما يكون داخل على حياة جديدة بيخاف ويمهرب من المسؤولية، حكاية كاملة كلام فريد لمكاملة أن مرض البوليميا "النهام العصبي" يصاب به ١ أو ٢ من أصل ١٠٠ شخص ويتسبب ١٠٪ وفيات على مستوى العالم، حكاية روجي فيك دكتور ثابت يقول أن العقل البشري صعب تتوقع منه هيعمل إيه وان يمتلك طاقة كبيرة يا إما تعمّر أو تهدم، يقول للمريض أن اللي يشوفه ويسمعه وهم من خياله الواسع وأن العلم لم يثبت إن في قوي خارقة موجود على الأرض وأن الناس اللي بنشوفها وتتعامل معاه مرضي محتاجين لعلاج مش شرط نروح للمكان، حكاية الفريدو إن مرض الزهايمر يصاب به الإنسان عادي إنما ممكن يصاب به في وقت مبكر لما يكون الشخص قاعد لوحده طول الوقت ومش بيتعامل مع الناس.

# ٨- السمات الإيجابية بالسلاسل التلفزيونية عن صورة المرأة في القنوات الفضائية المصرية

جدول (٩) السمات الإيجابية بالسلاسل التلفزيونية عن صورة المرأة في القنوات الفضائية المصرية

| الترتيب | %    | ك  | السمات الإيجابية        |
|---------|------|----|-------------------------|
| ١       | ٥,٦% | ١٠ | قوية                    |
|         | ٥,٦% | ١٠ | مسؤولة                  |
|         | ٥,٦% | ١٠ | طموحة                   |
|         | ٥,٦% | ١٠ | مكافحة                  |
|         | ٥,٦% | ١٠ | عنيدة                   |
|         | ٥,٦% | ١٠ | مهمته بنفسها            |
| ٢       | ٥,١% | ٩  | دؤوبة في تحقيق أهدافها  |
|         | ٥,١% | ٩  | معتمدة على نفسها        |
|         | ٥,١% | ٩  | واثقة في نفسها          |
|         | ٥,١% | ٩  | مبهجة                   |
|         | ٥,١% | ٩  | تتحمل أعباء الحياة      |
| ٣       | ٤,٤% | ٨  | تأخذ قرارات بنفسها      |
| ٤       | ٣,٩% | ٧  | متفائلة                 |
| ٥       | ٢,٨% | ٥  | تدافع عن حقوقها         |
|         | ٢,٨% | ٥  | عزيمه                   |
|         | ٢,٨% | ٥  | إصرار                   |
|         | ٢,٨% | ٥  | مخلصه                   |
|         | ٢,٨% | ٥  | محبوبه                  |
| ٦       | ٢,٢% | ٤  | لديها روح حلوه          |
|         | ٢,٢% | ٤  | مسانده لزوجها           |
|         | ٢,٢% | ٤  | مفعمة بالحياه           |
|         | ٢,٢% | ٤  | تحافظ على استقرار البيت |

| الترتيب | %    | ك   | السمات الإيجابية   |
|---------|------|-----|--------------------|
|         | ٢,٢٪ | ٤   | متسامحة            |
| ٧       | ١,٦٪ | ٣   | متحكمة             |
|         | ١,٦٪ | ٣   | مضحكة              |
|         | ١,٦٪ | ٣   | مثابرة             |
| ٨       | ١,١٪ | ٢   | متهاونة            |
|         | ١,١٪ | ٢   | تقوي علاقتها برينا |
|         | ١٠٠٪ | ١٧٨ | إجمالي             |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن السمات الإيجابية بالسلاسل التلفزيونية عن صورة المرأة في القنوات الفضائية المصرية حيث تصدرت كل من أنها (قوية، مسؤولة، طموحة، مكافحة، عنيدة، مهيمنة بنفسها) وجاءت في الترتيب الأول بالتساوي بنسبة (٥,٦٪)، تليها في الترتيب الثاني كل من أنها (دؤوبة في تحقيق أهدافها، معتمدة على نفسها، مبهجة، واثقة في نفسها، تتحمل أعباء الحياة) وجاءت بالتساوي في الترتيب الثاني بنسبة (٥,١٪)، ثم تأخذ قرارات بنفسها بنسبة (٤,٤٪)، ثم متفائلة بنسبة (٣,٩٪)، ثم يأتي في الترتيب الخامس كل من أنها (تدافع عن حقوقها، عزيمة وإصرار، مخلص، محبوبة) وجاءت بالتساوي بنسبة (٢,٨٪)، ثم جاءت كل من أنها (مساعدة لزوجها، مفعمة بالحياة، متسامحة، لديها روح حلوة، تحافظ على استقرار البيت) بنسبة ٢,٢٪، ثم جاءت متحكمة ومضحكة ومثابرة بنسبة (١,٦٪)، وأخيراً جاءت تقوي علاقتها برينا ومتهاونة بنسبة (١,١٪).

#### ٩- السمات السلبية بالسلاسل التلفزيونية عن صورة المرأة في القنوات الفضائية المصرية:

جدول (١٠) السمات السلبية بالسلاسل التلفزيونية عن صورة المرأة في القنوات الفضائية المصرية

| الترتيب | %    | ك | السمات السلبية |
|---------|------|---|----------------|
| ١       | ٧,٦٪ | ٥ | خائنة          |
|         | ٧,٦٪ | ٥ | ضعيفة          |
|         | ٧,٦٪ | ٥ | مستسلمة        |
|         | ٧,٦٪ | ٥ | جبانة          |

صورة المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية

| الترتيب | %    | ك  | السمات السلبية   |
|---------|------|----|------------------|
| ٢       | ٦,١٪ | ٤  | مستبدة           |
|         | ٦,١٪ | ٤  | مسيطرة           |
|         | ٦,١٪ | ٤  | غيورة وعدوانية   |
|         | ٦,١٪ | ٤  | رغبة في الانتقام |
|         | ٦,١٪ | ٤  | مدبرة للمكائد    |
|         | ٦,١٪ | ٤  | متحررة           |
| ٣       | ٤,٦٪ | ٣  | طماعة            |
|         | ٤,٦٪ | ٣  | محبة للمظاهر     |
|         | ٤,٦٪ | ٣  | عصبية            |
|         | ٤,٦٪ | ٣  | مدخنة            |
| ٤       | ٣,٠٪ | ٢  | مسرفة            |
|         | ٣,٠٪ | ٢  | مخادعة           |
|         | ٣,٠٪ | ٢  | تتنازل عن حقوقها |
| ٥       | ١,٥٪ | ١  | وقحة             |
|         | ١,٥٪ | ١  | متنمرة           |
|         | ١,٥٪ | ١  | مستفزة           |
|         | ١٠٠٪ | ٦٥ | إجمالي           |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن السمات السلبية التي عرضتها السلاسل التلفزيونية عن صورة المرأة في القنوات الفضائية المصرية حيث تصدرت كل من أنها(خائنة، ضعيفة، مستسلمة، جبانة) وجاءت في الترتيب الأول بالتساوي بنسبة (٦,١٪)، وتلها في الترتيب الثاني كل من أنها (مستبدة، مسيطرة، غيورة، عدوانية، ورغبة في الانتقام، مدبرة للمكائد، متحررة) وجاءت بالتساوي بنسبة (٦,١٪)، ثم جاء في الترتيب الثالث كل من أنها(طماعة، محبة للمظاهر، مدخنة، عصبية) وجاءت بالتساوي بنسبة (٤,٦٪)، ويأتي في الترتيب الرابع كل من أنها (مسرفة، مخادعة، تنازل عن حقوقها) وجاءت بالتساوي بنسبة (٣,٠٪)، وأخيراً جاءت كل من (قحة، متنمرة، مستفزة) بنسبة (١,٥٪).

### النتائج العامة للدراسة

١. اتسمت صورة المرأة في السلاسل التلفزيونية بالصورة الإعلامية بنسبة ٣٦,٥٪، ثم الصورة النمطية بنسبة ٣٥,٦٪، ثم الصورة الذهنية ٢٧,٩٪.
٢. اعتمدت السلاسل التلفزيونية في تناول صورة المرأة المصرية داخل السلاسل التلفزيونية على اللغة العامية بشكل كلي.
٣. تصدرت نوعية المعلومات التي قدمت عن المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية منها الاجتماعية بنسبة ٤٠,٥٪، ثم الدينية بنسبة ١٧,٤٪، ثم الأخلاقية ١٠,٥٪، ثم النفسية ١٠٪، ثم الأسرية ٩,٥٪، ثم العلمية ٥,٨٪، ثم القانونية ٢,٦٪، ثم التربوية ٢,١٪، وأخيراً الاقتصادية ١,٦٪.
٤. اتسمت طبيعة الدور التي تقوم به المرأة المصرية في السلاسل التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية المصرية بشكل إيجابي بنسبة ٥٢,٩٪ مقابل بشكل سلبي بنسبة ٤٧,١٪.
٥. تعددت نوعية الاستمالات المستخدمة في السلاسل التلفزيونية حيث تصدرت الاستمالات العاطفية بنسبة ٤٢,١٪، ثم الاستمالات التخويفية بنسبة ٣٦,٨٪، الاستمالات العقلانية بنسبة ٢١,١٪.
٦. أن السمات الإيجابية التي أظهرتها السلاسل التلفزيونية التي تعرض قضايا المرأة المصرية في القنوات التلفزيونية قوية ومسؤولة وطموحة ومكافحة وعنيدة ومهتمة بنفسها بنسبة ٥,٦٪، يليها معتمدة على نفسها ودؤوبة في تحقيق أهدافها ومبهجة وواثقة في نفسها وتحمل أعباء الحياة بنسبة ٥,١٪.
٧. السمات السلبية عرضتها السلاسل التلفزيونية عن صورة المرأة في القنوات الفضائية المصرية أنها خائنة وضعيفة ومستسلمة وجبانة بنسبة ٧,٦٪، مستبدة ومسيطرة وغيورة وعدوانية ورغبة في الانتقام ومدبرة للمكائد ومتحررة بنسبة ٦,١٪.

### توصيات الدراسة:

١. إنتاج المزيد من هذا النوع من الأعمال الدرامية المتميزة والذي يطلق عليه "السلسلة التلفزيونية" حيث يعد شكل من أشكال التأليف التلفزيوني مثله مثل باقي الأعمال

- الدرامية، نال على إعجاب واستحقاق كبيراً من الجمهور وإثارة انتباه وفضوله لمتابعه السلسلة والقضايا التي تناقشها بشكل بسيط وسلسل يسهل متابعتها في أي وقت.
٢. تقديم نماذج إيجابية أكثر عن المرأة المصرية وليس تقديم الصورة السلبية التي مازالت متصدرة عند العالم العربي والغربي بأنها خائنة ومخادعة ومستهترة وراقصة ومدمرة البيوت وسارقة وغير ملتزمة بالعلاقات العاطفية والعديد من الصفات السيئة.
٣. تعاون أكثر بين الكتاب والمخرجين والمؤلفين وسيناريست العمل والشركة المنتجة وكل طاقم العمل مع المجلس القومي للمرأة ووزارة التضامن الاجتماعي والجهات المعنية المختصة لتقديم قضايا أكثر عن المرأة المصرية حيث ما زال هناك قضايا عديدة لم يتم ذكرها وتعرض لها المرأة وتواجهها في حياتها اليومية.
٤. معرفة القضايا التي تظهر بشكل مستمر على مدار عام كامل بأن يتم إنتاج عمل درامي كامل يذكر القضية والمشكلة ومواجهة وكيفية معالجتها وهذا هو عمل الدراما.

#### مقترحات الدراسة لبحوث مستقبلية:

١. إجراء دراسات مسحية عن تقبل الجمهور المصري، وخاصة المرأة، لما تقدمه الأعمال الدرامية المختلفة عن صورة المرأة.
٢. إجراء دراسات عن تأثير الدراما الوافدة على العادات المجتمعية لدى المرأة في العالم العربي.
٣. إجراء دراسات تحليلية على طرق تقديم الدراما الغربية لصورة المرأة العربية.

#### مراجع الدراسة:

- ١ سوزان القليني، "صورة المرأة المصرية كما تعكسها الدراما التلفزيونية" دراسة تتبعية لمسلسلات رمضان، جامعة عين شمس، كلية الآداب، أستاذ الإعلام، مجلة المستقبل للدراسات الإنسانية، مجلد ٣، العدد ١، أكتوبر ٢٠٢٣
- (٢) مها محمد فتحي، "تعرض المرأة لصور استخدام تكنولوجيا الهواتف المحمولة بالدراما المصرية وعلاقته بمستوي القلق لديهن"، كلية الإعلام واللغات التطبيقية، جامعة النهضة، بني سويف، دورية مصرية، المجلة العلمية لبحوث المرأة والمجتمع، المجلد الثاني العدد ٣، يناير ٢٠٢٥

(٣) Noha Abdel Maksoud Ghaly: "The role of drama in the changing the public's attitudes towards the non-stereotypical image of Egyptian Women (Analytical-Faculty of Arts, Egyptian Journal of field study Preparation)", Damanhour University.

Volume 24, Issue2, Number2, April 2025 Public Opinion Research.

(٤) Viola Gjylbegaj & Ahmed Farouk Radwan: "Portrayal of gender roles in Emirati television drama a content analysis ", Frontiers in Sociology, 5 Feb 2025

(٥) Amira Mohamed Ebrahim Elnimr: "The Role of social media influencers Influencing marital relation in the Egyptian family: Quallitative study", Ain Shams University, Faculty of Post Graduate Childhood Studies, AL-Azhar University, Volume 72, Issue 2,

October 2024.

(٦) وفاء بغدادى، "معالجة صورة الأم في المجتمع المصري في الدراما التلفزيونية دراسة تحليلية في الفترة من ١٩٨٠-٢٠٢١"، جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، المجلة المصرية لبحوث

الاتصال والإعلام الرقمي، دورية مصرية، مجلد (٤) العدد (٤) - سبتمبر ٢٠٢٤

(٧) أميرة عبد الله، "معالجة الدراما المصرية لظاهرة الطلاق واتجاهات المرأة المصرية نحوها دراسة ميدانية"، جامعة المنصورة، كلية الآداب، جامعة الأزهر، مجلة البحوث الإعلامية، مجلد ٦٩، العدد ١، يناير ٢٠٢٤

(٨) كوثر هاني أحمد بركات، "صورة المرأة الريفية في المسلسلات التلفزيونية المصرية في القنوات الفضائية ومدى رضاها عنها" دراسة تطبيقية"، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، دورية مصرية، مايو ٢٠٢٣.

(٩) رحاب سراج الدين محمد حسانين، "اتجاهات المرأة نحو صورة الجسد كما تعرضه الدراما المصرية وعلاقتها ب الصلابة النفسية وجودة الحياة لديهم"، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد ٦٧، العدد ٢، أكتوبر ٢٠٢٣.

(١٠) Ahmed Taher, Alia El-Mohandes: "Impact of Target-Audience Characteristics on the Portrayal of Women in Tv Commercials", Arab Media & Society, Issue36, Summer/Fall 2023

(١١) Inas Abou Youssef & Inas Abdel Hamid: "Egyptian married women images, a socio-psychological comparative study between married women portrayal in T.V

**Drama during Ramadan and groups on Facebook groups”,** Ahram Canadian University, Faculty of mass communication, Institute of Press and Information Sciences, October 2023

(١٢) أمينة بكري صبرة أمين الجبلي، "صورة المرأة كما تعكسها الإعلانات الإلكترونية دراسة تحليلية على عينة من إعلانات موقع الفيس بوك" معهد إسكندرية العالي للإعلام، مدرس علاقات عامة وإعلان، مجلة الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، مجلد ٢، عدد ١، مايو ٢٠٢١.

(١٣) Inas A. Hamid El-Kjoreiby: **“The Portrayal of Egyptian Women in Tv and Social Media: Drama versus Reality”**, Ahram Canadian University, Cairo, Faculty of Mass Communication, Arab Journal of Media and Communication, Issue 35, December 2021.

(١٤) Mona Ezz Ali: **“Marriage and Divorce in Ancient Egypt and Ancient Iraq (Mesopotamia): A comparative Study”**, Mansoura University, Faculty of Tourism and Hotels, International Journal of Heritage, Tourism and Hospitality, Volume 14, Issue 1, June 2020

(١٥) مني محمود عبد الجليل، "صورة المرأة في إعلانات الصحف الإلكترونية المصرية -دراسة سينمائية"، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، أستاذ مساعد ورئيس قسم العلاقات العامة، دورية مصرية، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد الثاني، العدد الثالث والخمسون، يناير ٢٠٢٠.

(١٦) لقاء سمير سلامة الهلالي، "العنف ضد المرأة كما تعرضه الصحافة الإلكترونية"، جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم اجتماع، مجلة البحث العلمي في الآداب، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني، يناير ٢٠٢٠.

(١٧) صفية يحي محمد عبد الغالي، "دور المواقع النسائية في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية للمرأة بجنوب الصعيد"، جامعة أسوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، مجلة كلية الآداب، مجلد ١٧، عدد ٢، يناير ٢٠٢٥.



- (١٨) أحمد أحمد عثمان، "تعرض المرأة المصرية للدراما التي تعالج قضاياها الاجتماعية عبر المنصات الرقمية وعلاقتها بتقويم الذات لديها"، كلية الآداب، جامعة المنصورة، قسم إعلام، مجلة البحوث الإعلامية، ٢٠٢٤.
- (١٩) نسرين محمد عبد العزيز عبد العزيز، "المعالجة الدرامية لقضايا المرأة المصرية المعيلة المكافحة دراسة حالة على مسلسل الشهد والدموع وتحت الوصاية"، أكاديمية الشروق، المعهد الدولي للإعلام، أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، مجلد ٢٧، العدد ٢٧، مارس ٢٠٢٤.
- (٢٠) سمر جابر محمد شحاتة، "معالجة المواقع الالكترونية لقضايا تمكين المرأة الريفية المعيلة"، دورية مصرية، مجلة الدراسات الأفرو آسيوية، العدد الرابع (أبريل-مايو-يونية) ٢٠٢٣.
- (٢١) ولاء يسري، "المسؤولية الاجتماعية للدراما التلفزيونية وقضايا المرأة المصرية دراسة تحليلية"، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم الإعلام جامعة القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد السادس والعشرون، يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٣.
- (٢٢) مرام أحمد محمد عبد النبي، "المعالجة الدرامية القصيرة دراسة تحليلية على عينة من حلقات مسلسل "إلا أنا-حكاية ورا حكاية"، جامعة عين شمس، كلية الإعلام، دورية مصرية، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد الرابع والعشرون، ٢٠٢٣.
- (٢٣) سمر عبد الحليم جمال الدين، "دور المواقع الالكترونية النسائية وتأثيرها في تشكيل اتجاهات المرأة تجاه المرأة إزاء مشكلة العنف الأسري"، جامعة أسوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، دورية مصرية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد الثالث والعشرين يناير/ يونية ٢٠٢٢.
- (٢٤) ريهام علي محمد إبراهيم، "قضايا الأحوال الشخصية كما عكستها السينما المصرية"، جامعة عين شمس، كلية البنات، مجلة بحوث، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٢، العدد الحادي عشر، نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٢٥) ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم، "تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية وعلاقته بإدراك قضاياها الاجتماعية (دراسة ميدانية)"، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون، مجلة الزهراء، مجلد ٣١، العدد الحادي والثلاثون، أكتوبر ٢٠٢١.

(٢٦) غدير عبد الله عبد الكريم، "استخدام المرأة المصرية للبوابات الإخبارية في متابعة قضايا المرأة وعلاقته بترتيب أولويات اهتماماتها"، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الإعلام، دورية مصرية، المجلة العلمية لكلية الآداب، المجلد ٢٦، العدد ٧٨، إبريل ٢٠٢١.

(٢٧) نورهان خالد جمال محمد يوسف، "معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج -دراسة تحليلية على قناتي (روتانا ونيل سينما)"، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، دورية مصرية، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ٥٧، يناير ٢٠٢٠.

\* المحكمون لاستمارة تحليل المضمون طبقا للترتيب الأبجدي:

- ❖ أ.د/ إيمان عز الدين دوابة أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية-جامعة المنصورة
- ❖ أ.د/ عزة مصطفى الكحكي أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة
- ❖ أ.م.د/ عايدة محمد عوض المر أستاذ مساعد الإذاعة والتلفزيون، كلية التربية النوعية-جامعة المنصورة
- ❖ أ.م.د/ إنجي حلمي أستاذ مساعد الإذاعة والتلفزيون، كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة
- ❖ أ.د/ حازم البنا أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ووكيل كلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة فاروس بالإسكندرية
- ❖ أ.م.د/ رشا عبد الرحيم مزروع أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي-كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة
- ❖ أ.م.د/ زينب الحسيني ربحان أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي-جامعة المنصورة
- ❖ أ.م.د/ هالة غزالي محمد الرببة أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد ب كلية التربية النوعية-جامعة المنصورة